جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا في فلسطين دراسة ميدانية مطبقة على عينة من مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في التعليم العام في محافظات شمال الضفة

إعداد

كاملة حسين مصطفى دلو

إشراف

د. حافظ شاهين

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية، من كلية الدراسات العليا، في جامعة النجاح الوطنية، نابلس– فلسطين.

2022

الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا في فلسطين دراسة ميدانية مطبقة على عينة من مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في التعليم العام في محافظات شمال الضفة

إعداد

كاملة حسين مصطفى دلو

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ 2022/11/23 م، وأجيزت:

د. حافظ قدري شاهين	التوقيع
المشرف الرئيسي	
د. أيمن شواهنة	التوقيع
الممتحن الخارجي	
د. عبد الحليم خضر	التوقيع
الممتحن الداخلي	

الإهداء

إلى من بعث في نفسي العزيمة، وأفهمني معنى طريق أشقها بمجهودي لأصل إلى مرادي

والدي العزيز!

إلى من حملتني في أحشائها وبين ذراعيها، وأفهمتني طعم الحياة، أطال الله في عمرها

أمي الغالية!

إلى من وقف بجانبي دوما، الى من أضاء دربي بالحب والوفاء

زوجي الغالي!

إلى من ربطتني بهم صلة الدم، إلى من أعطتني عيونهم الأمل في الغد

إخوتي وأخواتي الأحبة!

إلى من أضحي لأجلهم، إلى من أحببتهم وفضلتهم على نفسي

أبنائي فلذة كبدي!

إلى من ضحّى وقدم روحه من أجل أرضه، إلى من ناضل من أجل وطنه

كل الشهداء والأسرى!

أهدي جهدي المتواضع

الباحثة

كاملة حسين مصطفى دلو

الشكر

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد النبي الأمين، وعلى آله وصحبه وسلم، وعلى من سار على دربه ونهجه الى يوم الدين.

لا يسعني بعد أن وفقني الله لإتمام هذه الرسالة إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير لكل من ساهم في إنجازها سواءً برأي أو توجيه أو دعم أو تسهيلات، وأخص بالشكر والإمتنان أستاذي ومشرفي الدكتور حافظ قدري شاهين، الذي لم يبخل علي بالتوجيه، النصح، الإرشاد، والدعم المستمر، ولكل من ساهم في تسهيل الحصول على المعلومات وجمع البيانات اللازمة لإتمام دراستي.

كما أتقدم بالشكر والعرفان لأسرة التربية والتعليم في سلفيت ومديرة مدرسة بنات بديا الأساسية العليا، حيث أعمل، لدعمها المستمر والمتواصل وتعاونها لإنهاء هذه الدراسة.

الباحثة

كاملة حسين مصطفى دلو

الإقرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل عنوان:

الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا في فلسطين دراسة ميدانية مطبقة على عينة من مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في التعليم العام في محافظات شمال الضفة

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة هي نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة اليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

اسم الطالب: كاملة حسن مصطفى دلو

التوقيع:

التاريخ: ٢٣/ ١١/ ٢٠٢٢

فهرس المحتويات

الإهداء..... ج

الشكر ..... د

الإقرار..... هـ

فهرس المحتويات. .....و

فهرس الجداول..... ط

فهرس الملاحق..... ط

الملخص..... ك

الفصل الأول: المقدمة..... 1

1.1 خلفية عامة..... 1

1.2 مشكلة الدراسة..... 4

1.3 أسئلة الدراسة..... 6

1.4 أهداف الدراسة..... 6

1.5 أهمية الدراسة..... 7

1.5.1 الأهمية النظرية..... 7

1.5.2 الأهمية العملية 7

1.6 مصطلحات الدراسة..... 7

الفصل الثاني: الإطار النظري الدراسات السابقة..... 9

2.1 الأمن البيئي..... 9

2.1.1 مقدمة عن الأمن البيئي.....9

2.1.2 مهددات الأمن البيئي.....11

2.1.3 متطلبات الأمن البيئي.....12

2.1.4 الأمن البيئي الصحي.....12

2.2 الأمن البيئي الصحي حسب تقارير منظمة الصحة العالمية.....15

2.3 الأمن البيئي الصحي في ظل القوانين الفلسطينية 17
2.4 الأمن البيئي وأهداف التنمية المستدامة في فلسطين 18
2.5 الممارسات الصحية في المدارس خلال جائحة كورونا في فلسطين 19
2.6 الممارسات الصحية في المدارس خلال جائحة كورونا 21
2.7 الممارسات الصحية في المدارس خلال جائحة كورونا 25
2.8 دور المدرسة في التأكيد على الممارسات الصحية 30
2.9 دور مدير المدرسة في التأكيد على الممارسات الصحية 32
2.10 دور الصحة المدرسية في التأكيد على الممارسات الصحية 34
2.11 البروتوكول الصحي وتأثيره على البيئة المعززة للتعليم 36
2.12 دراسات سابقة 37
2.13 التعليق على الدراسات: 41
الفصل الثالث: منهجية الدراسة وإجراءاتها 43
3.1 منهج الدراسة 43
3.2 مجتمع الدراسة 43
3.3 أفراد عينة الدراسة 44
3.4 خصائص أفراد عينة الدراسة 44
3.4.1 عينة الدراسة وفقا لمتغير المسمى الوظيفي 44
3.4.2 عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس 45
3.4.3 عينة الدراسة وفقا لمتغير المحافظة 45
3.4.4 عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية 46
3.4.5 عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر 46
3.4.6 عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي 47
3.5 أداة الدراسة 48
3.6 صدقية أداة الدراسة 49
3.6.1 الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين) 49

3.6.2 صدق الاتساق الداخلي للأداة..... 50
3.7 ثبات أداة الدراسة..... 51
3.8 إجراءات تطبيق أداة الدراسة..... 52
3.9 الأساليب الإحصائية..... 53
3.10 نتائج الدراسة وتفسيرها..... 54
3.11 إجابة السؤال الأول..... 54
3.12 إجابة السؤال الثاني..... 59
3.13 إجابة السؤال الثالث..... 63
الفصل الرابع: استنتاجات وتوصيات الدراسة 66
4.1 نتائج الدراسة..... 66
4.2 محددات الدراسة..... 68
4.3 توصيات الدراسة..... 69
4.4 مقترحات الدراسة..... 70
المراجع العلمية..... 71
الملاحق..... 81
Abstract..... B

فهرس الجداول

جدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المسمى الوظيفي.... 44

جدول 2: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس 45

جدول 3: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المحافظة.....45

جدول 4: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية 46

جدول 5: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر 47

جدول 6: توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي.....48

جدول 7: معامل الإرتباط لكل عبارة من عبارات محور الاستبانة.....51

جدول 8: قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ.....52

جدول 9: سلم الإجابات ودرجاته ومعيار الحكم على درجة الموافقة حول محاور الاستبانة وعباراتها ...54

جدول 10: النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب عبارات المحور الأول ...55

جدول 11: النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب عبارات المحور الثاني...94

جدول 12: نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي.....95

جدول 13: تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد الفروق وفقا لمتغير المستوى التعليمي 95

جدول 14: اختبار شيفيه (Scheffee) لإيجاد الفروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي 96

جدول 15: اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية 96

جدول 16: تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وفقا لمتغير المحافظة.....96

جدول 17: اختبار شيفيه (Scheffee) لإيجاد اتجاه الفروق وفقا لمتغير المحافظة 97

جدول 18: اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس 97

جدول 19: تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد الفروق وفقا لمتغير العمر 97

فهرس الملاحق

ملحق أ: الاستبانة في صورتها الأولية 81
ملحق ب: جدول المحكمين.....87
ملحق ج: الاستبانة النهائية.....88
ملحق د: خطاب تسهيل مهمة باحث 93
ملحق هـ: الجداول 94

الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا في فلسطين دراسة ميدانية ومنسقي الصحة المدرسية في التعليم العام في مطبقة على عينة من مدراء المدارس محافظات شمال الضفة

إعداد

كاملة حسين مصطفى دلو

إشراف

د. حافظ شاهين

الملخص

خلفية الدراسة: شهد العالم بشكل مستمر العديد من الأوبئة، كالطاعون، والأنفلونزا الإسبانية، وانفلونزا الطيور، والسارس الذي ظهر في العقد الماضي من القرن الحالي، مما أثر سلبا على جزء كبير من العالم، ومنذ عامين كان العالم عرضة لتفشي أمراض الجهاز التنفسي نتيجة ظهور وباء فايروس كورونا (COVID-19) في العام 2020 م، وطال هذا الوباء العديد من المؤسسات بما فيها المدارس ليصل إلى حد إغلاقها وممارسة التعيلم الإلكتروني عن بعد. ثم تم فتحها بشكل تدريجي تحت إجراءات وممارسات صحية، مع التشديد على تطبيق البروتوكولات الصحية، وحيث أن تأثير فايروس كورونا قد طال العديد من الحالات بما فيها الصحية والاقتصادية والتعليمية، فإن هذه الدراسة تبحث الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل انتشار فايروس كورونا وخصوصا فيما يتعلق بالوضع الصحي والبيئي في مدارس فلسطين.

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة درجة معرفة الطلاب بالممارسات الصحية ودرجة ممارستهم لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسة أفراد عينة الدراسة لإجراءات الأمن البيئي الصحي وفقا لاختلاف متغيرات الدراسة والمحددة ب (المحافظة، الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، والمرحلة التعليمية).

منهجية الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والاستبانة الإحصائية كأداة للدراسة، حيث بلغت عينة الدراسة (314) مدير ومديرة ومنسق صحة مدرسية في مدارس التعليم العام الأساسي والثانوي في المحافظات الشمالية في الضفة الغربية في فلسطين.

نتائج الدراسة: وجاءت أبرز النتائج أن عينة الدراسة غير موافقة على درجة معرفة الطلاب بالممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا، وموافقة إلى حد ما على ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية، وأنه لا توجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لكل من متغير المسمى الوظيفي، ومتغير المرحلة الدراسية، ومتغير العمر، وأنه توجد فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح فئة بكالوريوس، ومتغير المحافظة لصالح جنين وطولكرم، ومتغير الجنس لصالح الإناث.

الاستنتاجات: ضرورة تعاون مدير المدرسة ومنسق الصحة المدرسية في إصدار نشرات دورية تعرّف الطلاب بأهمية الأمن الصحي على البيئة وتأثير ذلك على الطلاب أنفسهم، وإقامة أنشطة مدرسية تركز على زرع الممارسات الصحية والبيئية السليمة وتأثيرها على الأمن الصحي، وتنويع المجالات الإذاعية في الإذاعة الصباحية، وخلق وعي صحي سليم، وتوضيح أهمية الممارسات الصحية السليمة وتأثيرها على تحقيق بيئة صحية سليمة.

الكلمات المفتاحية: الممارسات الصحية، الأمن البيئي، جائحة كورونا، فلسطين، منسق الصحة المدرسية.

الفصل الأول

المقدمة

1.1 خلفية عامة

شهد العالم بشكل مستمر العديد من الأوبئة، كالطاعون، والأنفلونزا الإسبانية، وانفلونزا الطيور، والسارس الذي ظهر في العقد الماضي من القرن الحالي، مما أثر سلبا على جزء كبير من العالم، ومنذ العام الماضي كان العالم عرضة لتفشي أمراض الجهاز التنفسي نتيجة ظهور وباء فايروس كورونا (Covid 19) في العام 2020 م، وطال تأثير ظهور هذا الوباء المدارس ليصل الحد إلى إغلاقها، ثم تم فتحها بشكل تدريجي تحت إجراءات وممارسات صحية مع التشديد على تطبيق البروتوكولات الصحية، وحيث أن تأثير فايروس كورونا قد طال العديد من الحالات بما فيها الصحية والاقتصادية والتعليمية، فإن هذه الدراسة تبحث الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل انتشار فايروس كورونا وخصوصا فيما يتعلق بالوضع الصحي والبيئي في مدارس فلسطين.

ولقد أصبح للمدرسة دور في استمرار الصحة الجيدة للطلاب، ليس فقط من خلال ما تقدمه من خدمات فحسب، بل من حيث ما تقوم به من توعية وتوجيه ودعم تساعد على تكوين الطالب في الاتجاهات، والعادات الصحية، والبيئية السليمة، بما في ذلك الأنشطة المنهجية واللامنهجية التي تعمل على إكساب الطالب المعرفة، والقيم، والمهارات، والسلوك السليم الذي يمكنهم من العيش حياة صحية مفيدة لهم ولصحة مجتمعهم (الإمامي، 2011، صفحة 122)، كما أن للمدرسة دوراً رئيسياً في التعامل مع الاحتياجات التي فرضتها الجائحة، وفي مقدمتها الوصول لإدارة بيئية صحية وسليمة في ظل الفايروس المستجد، وإعداد بروتوكولات خاصة للتعامل مع الجائحة (مركز التعليم البيئي، 2020).

والصحة المدرسية تهتم بصحة الطلاب خصوصا، والمجتمع المدرسي عموما، ويمثل الاهتمام بها وسيلة فعالة لتعزيز صحة المجتمع ككل، ويعد أحد أهدافها رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي للطلاب، "والتثقيف والتعزيز الصحي من خلال الأنشطة، والبرامج الصحية، والتعليمات، والأنظمة التي تعزز المفاهيم الصحية ومهارات الحياة لتمكين الطلبة من تبني نمط حياة صحي" (موقع وزارة العليم العالي والبحث العلمي، 2020)، ولا يمكن أن يتحقق رفع المستوى الصحي للطلاب إذا كانت التربية الصحية قائمة على أساس تلقين المعلومات، لكن يجب أن تكون هذه التربية قائمة على تطبيق وربط ما تعلمه الطالب من عادات وسلوكيات صحية بالحياة العملية، وعلى الرغم من توفر القدر المناسب من الرعاية والخدمات الصحية، إلا أن هناك بعض الممارسات الخاطئة التي يتبعها بعض الطلاب، فلا يمكن أن يستفيد الطالب من هذه الجهود إلا في تغيير الممارسات الخاطئة، وتنمية الوعي الصحي السليم لديهم (الإمامي، 2011، صفحة 122)، وأكدت دراسة (سلطان، 2017، صفحة 394) على ضرورة إكساب الطلاب الممارسات والاتجاهات الصحية، وترجمة الحقائق الصحية إلى أنماط سلوكية صحيحة للوقاية من الأمراض وتعزيز الصحة العامة، بقصد إحداث تغيير إيجابي في بيئهتم وحياتهم اليومية.

لقد تحددت أهداف التنمية المستدامة 2030 في سبعة عشر هدفا هي: القضاء على الفقر، والقضاء التام على الجوع، والصحة الجيدة والرفاه، والتعليم الجيد، والمساواة بين الجنسين، والمياه النظيفة والنظافة الصحية، وطاقة نظيفة وبأسعار معقولة، والعمل اللائق ونمو الاقتصاد، والصناعة والابتكار والبنية التحتية، والحد من أوجه عدم المساواة، ومدن ومجتمعات محلية مستدامة، والاستهلاك والإنتاج المسؤولان، والعمل المناخي، والحياة تحت الماء، والحياة في البر، والسلام والعدالة والمؤسسات القوية، وعقد الشراكة لتحقيق الأهداف (منظمة الأمم المتحدة، 2015).

وحيث أن الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة هو ضمان حياة صحية وتعزيز الرفاهية للجميع بحلول سنة 2030، فإنه يتطلب تحقيق هذا الهدف ممارسات صحية للتخفيف من عبء الأمراض المرتبطة بالبيئة، حيث أن التعرُّض للأخطار البيئية عامل رئيسي يؤثر على صحة الإنسان.

والبيئة في العصر الحالي محور اهتمام كل الدول والمنظمات والهيئات نتيجة تطور الوعي البيئي، الذي تجسد في انعقاد العديد من المؤتمرات، والتي انبثق عنها عدد هام من الاتفاقيات المتعلقة بالتشريع البيئي، حيث أكد برنامج الأمم المتحدة على مفهوم الأمن البيئي في تقريره السنوي، وأنه من الصعب المحافظة على الأمن الدولي دون المحافظة على الأمن البيئي، وبالتالي تطور الفكر الإنساني إلى بعد الأمن البيئي خاصة في الدول الصناعية المتطورة، ثم انتقل هذا المفهوم إلى باقي الدول تحت مظلة حماية البيئة والمحافظة عليها (يعقوب، 2018، صفحة 97)، ولقد ظهر مفهوم الأمن البيئي ليجسد سعي الإنسان إلى حماية البيئة من الممارسات الإنسانية التي تهدد وجوده وتتسبب في الكثير من المشكلات مثل: التغير المناخي، والاحتباس الحراري، والتلوث والجفاف، وتقع الممارسات الصحية التي يمارسها الشخص العادي في الحياة اليومية بالغ الأثر في منظومة قيم الأمن البيئي الصحي، وذلك لارتباط الممارسات الخاطئة منها بقضية انشار الأوبئة والأمراض في المجتمع.

تعتبر البيئة المحور الأهم على المستوى الفردي، باعتبارها تشتمل على كل عناصر البقاء التي تضمن استمرارية الحياة. لكن مع الاستغلال الخاطئ من قبل الانسان لمواردها واستنزافها بصورة عشوائية مفرطة أدى بنتيجة حتمية الى تلويث أنظمتها ومكوناتها. إضافة لظهور مشكلات بيئية مختلفة الحدية اعتماداً على نوعيتها وخطورة ذلك الملوث.

ولهذا بدأ الحديث عن حماية البيئة لأنه يرتبط بسلامة البشرية وأمنها، إذ أن استمرار الحياة على كوكب الأرض مرهون بتواجد بيئة صحية متوازنة وآمنة لكافة المخلوقات دون تمييز أو تفريق.

فالأمن البيئي هو حماية البيئة والموارد الطبيعية من النضوب، والانقراض، والنقص الناجم من الملوثات والمخاطر المعتمدة، التي ترتكب في حق تنمية المصادر والموارد الطبيعية والإخلال بالتوازن البيئي (المشعل، 2011)، وهو الأمان العام الذي يشعر به الإنسان نتيجة توفر الظروف المعيشية المناسبة للإنسان في بيئة سليمة، مع توفر الوقاية اللازمة من المخاطر البيئية التي قد تنجم عن الطبيعة أو بفعل الإنسان، وكذلك القدرة على السيطرة والتحكم في الأضرار التي قد تنجم عنها (دير، 2014).

وفي ظل جائحة كورونا هناك حاجة إلى ممارسات صحية صحيحة للحفاظ على نهج بيئي متكامل، فالحدّ من العبء البيئي للأمراض ممكن فقط من خلال التدابير المصممة والمنفذة بطريقة شاملة، من هنا جاءت فكرة الدراسة في معرفة درجة الممارسات الصحية التي يقوم بها الطلاب في المدارس الفلسطينية من وجهة نظر مدراء المدارس والصحة المدرسية في ظل جائحة كورونا بما يساهم في تحقيق وتفعيل الأمن البيئي.

1.2 مشكلة الدراسة

جاء في نتائج توصية تقرير (مؤتمر التوعية والتعليم البيئي، 2020) ضرورة تبنى خطة صحية من خلال توصيته الثانية والثالثة في تنفيذ حملة الأيادي البيضاء للحث على غسل اليدين والنظافة في المؤسسات التعليمية للوقاية من جائحة كورونا، وإنفاذ إدارة التخلص من النفايات الطبية، وتعزيز الوعي البيئي.

وقد أشارت وزارة الصحة الفلسطينية لبعض النصائح الهامة للعودة إلى المدارس في ظل جائحة كورونا منها عدم مشاركة الأدوات والقرطاسية المدرسية مع الآخرين، والمواظبة على غسل الأيدي بالماء والصابون، وفرك الأيدي باستمرار بالمعقم الكحولي، والمحافظة على مسافة لا تقل عن متر بين الطالب وزملائه (موقع وزارة الصحة الفلسطينية، 2021).

وبحسب التقارير الصادرة من وزارة الصحة الفلسطينية أن الحالات المؤكدة بفيروس كورونا حتى تاريخ 26/ 1/ 2021 هو 575 حالة، وأن حالات الوفاة وصلت إلى (2001) حالة، حيث سجلت المحافظات الشمالية

(3251) حالة نشطة، وأن الحالات المؤكدة هي (100191) حالة، وأشار الموقع إلى استمرار ارتفاع حالات الإصابة المؤكدة في فلسطين حتى تاريخ 28/ 1/ 2021 (المنصة الالكترونية لرصد الحالة الوبائية في كورونا، 2021).

وقد أشارت نتائج دراسة (أبو عمشة، 2020) أنه إذا لم يلتزم ثلثي الشعب بالبروتوكولات الصحية ووسائل السلامة العامة من تباعد اجتماعي وارتداء الكمامات والقفازات، وفي حال احتمالية إصابة بنسبة (5%) من أعداد غير الملتزمين، سيؤدي ذلك إلى تدهور النظام الصحي في فلسطين، وأكدت نتائج دراسة (طه، 2020) أن (86%) من عينة الدراسة التي قام بها لا تحتفظ على مسافة متر أو أكثر كمسافة أمان في فترة انتشار فيروس كورونا، وأن (43%) فقط يرتدون القفازت عند خروجهم من المنزل، كما أضاف (سلامة، 2020) أن انتشار فيروس كورونا وتفشيه في فلسطين سببه عدم تقيد فئات كثيرة من المجتمع بالتعليمات الصحية، وإجراءات الوقاية.

وفي يوم 2020/3/7 صدر مرسوما رئاسيا فلسطينياً بإعلان حالة الطوارئ مما تسبب بإغلاق جميع مناحي الحياة والمدارس بسبب تفشي وباء كورونا، إلا أن منظمة الصحة العالمية بينت أن الاستمرار في إغلاق المدارس يتسبب في آثار سلبية واضحة على صحة الطلاب وتعليمهم ونمائهم، وينبغي لاستمرار التعليم الاستثمار في تدابير شاملة للوقاية من انتقال وانتشار فيروس كورونا في الأماكن التعليمية، والتأكد من التزام الطلاب بجملة التدابير.

وهنا برزت جهود الحكومة الفلسطينية ممثلة بإدارات الصحة المدرسية في المديريات الصحية حيث تم تزويد المرشد الصحي في المدارس بالمواد التوعوية، والدورات التدريبية التي تساعدهم على تأدية دورهم في التوعية وذلك للتقليل من حدة انتشار فيروس كورونا، والمحافظة على استمرارية عملية التعليم في المدارس.

ومن هنا جاءت هذه الدراسة التي بينت الوعي المنقوص بسلامة الممارسات البيئية الصحية في المدارس، وتجلى ذلك في عدم الاهتمام بصحة الطلاب الشخصية في استخدام الكمامات والقفازات وأن طريقة التخلص منها لا تراعي الصحة العامة والحفاظ على البيئة لدى بعض الطلاب، وهي ظاهرة جديدة تستدعي التنبه لها ودراستها، ومن هنا جاء سؤال الدراسة الرئيسي هو ما درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا في محافظات فلسطين الشمالية؟

1.3 أسئلة الدراسة

تكونت أسئلة الدراسة مما يلي:

1. ما درجة معرفة الطلاب بالممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا؟
2. ما درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسات الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في التعليم العام في محافظات فلسطين الشمالية وفقا لاختلاف متغيرات الدراسة وهي الجنس، المحافظة، العمر، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، المرحلة الدراسية؟

1.4 أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة كالتالي:

1. التعرف على الممارسات الصحية للطلاب في ظل جائحة كورونا.
2. التعرف على درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا في محافظات فلسطين الشمالية.
3. قياس الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسات الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا وذلك من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في

التعليم العام في محافظات فلسطين الشمالية وفقا لاختلاف متغيرات الدراسة وهي الجنس، المحافظة، العمر، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، المرحلة الدراسية.

1.5 أهمية الدراسة

1.5.1 الأهمية النظرية

تأتي أهمية هذه الدراسة من كونها الأولى على حد علم الباحثة التي ستلقي الضوء على الممارسات الصحية والأمن البيئي من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية.

يؤمل أن تثري الدراسة المكتبة العربية وتسد النقص في الدراسات التي تتناول الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا.

1.5.2 الأهمية العملية

يؤمل أن تعميم النتائج والتوصيات في قطاع الصحة يؤدي إلى زيادة المعرفة وتعلم كيفية الممارسة الصحية في ظل جائحة كورونا لدى المدارس في مختلف المحافظات، وفي القطاعات الصحية والبيئية المختلفة.

قد تفيد نتائج وتوصيات الدراسة العاملين في قطاع صحة البيئة، وتساهم في إصدار نظام حماية البيئة الصحية، وتحديد مجالاتها في ممارسات الحياة اليومية على مستوى الفرد والمجتمع.

1.6 مصطلحات الدراسة

- **الممارسات الصحية:** هو السلوك الصحي الذي يقوم به الطلاب والهيئة التدريسية والإدارية في المدرسة الذي يحد من انتشار فايروس كورونا والتقليل من تلوث البيئة وزيادة الأمن البيئي فيها.
- **الأمن البيئي:** إصطلاحا يعرف بأنه حماية البيئة والموارد الطبيعية من النضوب والانقراض والنقص الناجم من الملوثات والمخاطر المعتمدة التي ترتكب في حق تنمية المصادر والموارد الطبيعية والإخلال بالتوازن البيئي (أبو زر، 2020)، وهي الأمان العام الذي يشعر به الإنسان نتيجة توفر

الظروف المعيشية المناسبة للإنسان في بيئة سليمة مع توفر الوقاية اللازمة من المخاطر البيئية التي قد تنجم عن الطبيعة أو بفعل الإنسان مع القدرة على السيطرة والتحكم في الأضرار التي قد تنجم عنها (دير، 2014، صفحة 27).

أما إجرائيا فهو الأمان الذي يشعر به الطلاب والهيئة الإدارية والتدريسية في بيئة سليمة نتيجة اتباع الممارسات الصحية السليمة في ظل جائحة كورونا، مثل التباعد، ولبس الكمامات والقفازات وغيرها.

الفصل الثاني

الإطار النظري الدراسات السابقة

2.1 الأمن البيئي

2.1.1 مقدمة عن الأمن البيئي

البيئة كما عرفها (هوشات، 2018، صفحة 374)" مجموعة الموارد الطبيعية والاجتماعية المتاحة في وقت معين من أجل إشباع الحاجات الإنسانية"، وعرفها (قانون البيئة الفلسطيني، 1999) بأنها المحيط الحيوي الذي يحتوي الكائنات الحية ومحيطها من هواء وماء وتربة، وما عليها من منشآت، والتفاعلات القائمة بينها.

ويمكن تعريف البيئة بأنها المحيط الحيوي الذي يشمل الكائنات الحية وما يحتويه من مواد وما يحيط به فيلبي حاجة الإنسان.

ويمكن التطرق لمفهوم الأمن من خلال تتبع تطور الأحداث والأجيال الذي أحدث تغيّر في مفهوم الأمن من المعنى الضيق الذي يقصد به الأمن الشرطي أو الأمن الجنائي إلى مفهوم أوسع يشمل جميع جوانب الحياة السياسية والاقتصادية والإعلامية والبيئية وغيرها (يعقوب، 2018، صفحة 90).

وأشار (تقريرالتنمية البشرية، 2009، صفحة 22) الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن الأمن الإنساني مفهوم متعدد الأبعاد يشمل الأمن الاقتصادي، والأمن الشخصي، والأمن الغذائي، والأمن البيئي، والأمن الصحي، والأمن السياسي، وبالتالي لم يعد الأمن مرتبطا بسلامة الحدود والإقليم من القوة المسلحة بل أصبح يعني أكثر الاهتمام بالفرد وكل ما قد يتعرض له من مخاطر وتهديدات.

وأكد (كوسة، 2020، صفحة 1182) أن التهديدات والمخاطر البيئية هي أهم تلك التهديدات وذلك بسبب تأثيرها المباشر على الإنسان والبشرية جميعها، وأن أكثر المخاطر البيئية تهديدا للإنسان هي النفايات بأنواعها، وخصوصا النفايات الناتجة عن جائحة كورونا.

ذكر (هوشات، 2018) الأمن البيئي الذي يتعلق بالأمن العام من المخاطر البيئية الناتجة نتيجة عمليات طبيعية، أو صناعية يقوم بها الأنسان على أثر اهمال أو حوداث، أو سوء إدارة، وجمع (يعقوب، 2018) بين بعدين لمفهوم الأمن البيئي: قديم وحديث، حيث المفهوم القديم للأمن البيئي نشأ في متغيرات عالمية كثرت فيها الحروب والمشكلات الاقتصادية التي غيبت الوعي العالمي عن أخطار التلوث البيئي المستقبلية، فكان يعنى بالحلول القانونية الدولية والوطنية الصادرة من فترة لأخرى بهدف احتواء أسباب التلوث البيئي أو معالجة آثار التلوث وليس القضاء على مسببات التلوث، مما ضخم حجم مشكلات البيئة وهدد الأمن البيئي، بينما نشأ مفهوم الأمن البيئي الحديث في متغيرات عالمية اتسمت بالاستقرار الاقتصادي والسياسي في أغلب دول العالم وارتفاع الوعي العالمي نحو الأمن البيئي، وربطه بمتطلبات التنمية المستدامة.

هذا التعريف يسمح بتصور التغيرات التي تجعل الدولة تتحرك عندما يوجد هناك تهديد، وأنها العنصر الأساسي للحفاظ على الأمن البيئي من أجل تحقيق رفاه السكان وازدهارهم.

وقد أشارت (القطيم، 2021، صفحة 29) أن أحد فروع الأمن البيئي هو الأمن البيئي الصحي الذي يتسبب فيه الأمراض والأوبئة الفتاكة، وأنه يمكن تحقيق الأمن البيئي الصحي من خلال ضبط معايير الصحة المجتمعية.

2.1.2 مهددات الأمن البيئي

يوجد العديد من المعوقات والمهددات التي تتجاوز الحدود الإقليمية للأمن البيئي منها ما يلي:

1. المهددات البيئية الطبيعية

ومنها الزلازل، والبراكين والسيول والفيضانات والرياح والأعاصير، والانزلاق الأرضي والتصحر (بوجلطية، 2017، صفحة 210)، كما أضاف (الذياب، 2018، صفحة 180) أن مشكلة الاحتباس الحراري، وفقدان التنوع البيولوجي، واختلال التوازن البيئي، وارتفاع مستوى البحر، وتقلص المساحات الخضراء تعد أيضا من المهددات البيئية.

2. المهددات البيئية غير الطبيعية

تشمل الأخطاء البشرية مثل الإهمال وعدم توخي الحذر وسوء الصيانة، كما تشمل الأخطاء المتعمدة مثل الحروب والكوارث والصناعات النووية والحرائق وغيره منها: الثورات الصناعية والتقدم العلمي والتقني ومشكلة الانفجار السكاني (بوجلطية، 2017، صفحة 211).

وأضاف (القطيم، 2021، صفحة 31) أن زيادة الطلب على الإنتاج الغذائي والطاقة والمستوطنات البشرية، والتلوث بجميع أنواعه، والعولمة والشركات العابرة للقارات، والحروب والنزاعات الإقليمية والدولية كلها يمكن اعتبارها مهددات بيئية غير طبيعية.

ويمكن الإضافة هنا أن الأوبئة الفتاكة التي تظهر كل فترة زمنية مثلما حدث في جائحة كورونا تعد جزءاً من مهددات طبيعية متمثلة بأنها قد تكون ناتجة عن زيادة التلوث البيئي، بينما يتمثل جزءها الآخر كمهددات غير طبيعية كون أنه يمكن حصر الجائحة في حال اتباع الممارسات الصحية السليمة.

2.1.3 متطلبات الأمن البيئي

للأمن البيئي متطلبات تضمن تحقيقه وتعزز وتحفظ استمراريته ومنها:

1) إعادة النظر في الأنظمة التشريعية واللوائح والقوانين بما يتناسب والوضع العالمي ومتغيراته ويحقق الأمن البيئي.
2) تقييم الأمن البيئي حول العالم من خلال نظم معلوماتية دقيقة.
3) وضع خطط مركزة لتحقيق الأمن البيئي بفاعلية عالية (بوجلطية، 2017).
4) التوجه للدراسات في الأمن البيئي ودعم التنافسية في الأبحاث المرتبطة بالبيئة.
5) ضرورة تطبيق الشروط والمواصفات البيئية في الجهات المختلفة واستخدام مواد صديقة للبيئة (الذياب، 2018).
6) دعم المنظمات واللقاءات والندوات والمؤتمرات وحث التعاون العالمي نحو دعم الأمن البيئي.
7) تنمية الكوادر البشرية المرتبطة بمجال الأمن البيئي وهيئاته ومنظماته بما يتطلب وأهداف التنمية المستدامة.
8) تنمية الوعي الثقافي تجاه الأمن البيئي من خلال المناهج الدراسية ذات العلاقة (القطيم، 2021، صفحة 32).

2.1.4 الأمن البيئي الصحي

تعد البيئة الصحية أمرا حيويا لضمان صحة الإنسان ونموه، حيث أشارت منظمة الصحة العالمية أن أكثر المخاطر المحدقة بالصحة سببها قلة النظافة الصحية، والإصابة بحالات الأمراض المنقولة والمرتبطة ارتباطا وثيقا بالبيئة والتغيرات عليها، حيث يموت أكثر من مليون شخص حول العالم بسبب انعدام الأمن الصحي ضمن بيئة العمل ومن ضمنها المدارس. أكدت المنظمة ضرورة الالتزام بضمان تهيئة بيئة آمنة للتعليم،

واستخدام المدارس بوصفها مراكز لإذكاء الوعي بالروابط القائمة بين الصحة والبيئة، وتوفير التعليم بالاستناد إلى نهج أصح وأكثر استدامة (منظمة الصحة العالمية، 2018).

ودعت منظمة الصحة العالمية ضمن خطة التنمية المستدامة 2030 إلى معالجة الأسباب الجذرية للوصول للأمن الصحي ضمن بيئة العمل، وذلك من خلال إحداث تحول صوب اتخاذ إجراءات وقائية أولية وتعزيز الخيارات الصحية بدمج الإجراءات المتعلقة بالوقاية الأولية في برامج مكافحة الأمراض، ومن خلال اتباع استراتيجيات وبرامج بشأن مكافحة الأمراض في بيئة العمل، ومن ضمنها المدارس (منظمة الصحة العالمية، 2018).

أظهر استطلاع جديد أجراته مؤسسة ترينذز للبحوث والاستشارات (Trendsresearch) حول مستقبل الأمن الصحي بعد جائحة كورونا، أن الأمن الصحي يحتل المرتبة الأولى من حيث الأهمية، وأن وجود نظام صحي فعال وقوي يعتبر من أهم مكوناته، وبيّن الاستطلاع أن الأمن الصحي تصدّر الاهتمام لدى أفراد العينة وأشار الاستطلاع إلى أن 60% من أفراد العينة يَرَون أن وجود نظام صحي فعال وقوي جاهز للعناية بالمصابين وعلاجهم وحماية الطاقم الطبي يعتبر من أهم مكونات الأمن الصحي، يليه الوقاية من ظهور أو انتشار الأوبئة والأمراض ومسبباتها بنسبة 53%، ثم الاكتشاف المبكر وسرعة الإبلاغ عن الأوبئة والأمراض القابلة للانتشار بنسبة 53%، وسرعة الاستجابة ومحاصرة انتشار الأوبئة والأمراض بنسبة 50% (ترينذز للبحوث والاستشارات، 2021).

وهنا فإن علاقة الأمن الصحي بالأمن البيئي هي علاقة طردية حيث أن الأمن الصحي هو ذلك الذي يشمل كل مقتضيات الأمن الإنساني وحقوق الإنسان، فالأمن الصحي لا يقصد به فقط الخلو من الأمراض وإنما يعني أيضا ارتفاع مستوى الكفاية العقلية والبدنية للإنسان والتي تنعكس آثارها على قدرته على التعامل مع ما يحيط به من متغيرات متباينة وأيضا على العمل والإنتاج، وأن الإنسان وغيره من الكائنات الحية لا بد أن يعيش حياة ملؤها الصحة بشتى مستوياتها الجسدية والعقلية والنفسية، وهذا الأمان الصحي الضروري لبقاء

الإنسان ورفاهيته لن يتحقق إلا في ظل بيئة طبيعية آمنة، والأمن من البيئة بما فيها، وما تخلفه من آثار على صحة البشرية وغيرها من الكائنات الحية لن يكون هو الآخر إلا من خلال حماية البيئة من كل أشكال التدهور والتدمير والإجهاد لمواردها الذي يتسبب فيه الإنسان في علاقته مع الطبيعة بحثا عن التنمية.

فيما يلي أهم ما ورد عن العلاقة الطردية بين الأمن البيئي والأمن الصحي:

1. (برنامج الأمم المتحدة، 2002)

يقصد بالأمن الصحي توفر الخدمة الصحية بأسعار في متناول الجميع وقدرة الأفراد على الحصول على تلك الخدمة، سواء من خلال نظم التأمين الصحي، أو حمايتهم من الأمراض التي يمكن الوقاية منها، مثل الأمراض المعدية والطفيلية التي تقتل أعداد ضخمة من الأفراد.

وتعتبر الأهداف الإنمائية الثمانية للألفية الواردة مرشدا لجهود كافة المنظمات الفعلية العاملة في مجال التنمية، لاسيّما التنمية التي تقوم على حماية البيئة والصحة الإنسانية، وقد قبلت بصورة عامة كإطار لقياس التقدم المحرز على الصعيد التنموي وهذه الأهداف هي القضاء على الفقر والجوع، تحقيق التعليم الابتدائي الكامل، تشجيع المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة من أسباب القوة، تخفيض معدل وفيات الأطفال، تحسين صحة الأمهات، مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض، ضمان الاستدامة البيئية، إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية.

2. تقرير (برنامج الأمم المتحدة، 2007– 2008)

أشار التقرير إلى أهم آثار التغير البيئي المناخي على الصحة الإنسانية، لاسيما الأمراض السرطانية وأمراض العيون التي يخلقها التغير المناخي، وقد ربط التقرير بين البعد البيئي للأمن الإنساني والبعد الصحي له، إذ اعتبر التغير المناخي سببا من بين مظاهر التدهور البيئي ومسؤولا عن حدوث عدد كبير من الأمراض.

3. تقرير (البنك الدولي، 2010)

أشار التقرير إلى علاقة تغير المناخ بالأمن الصحي للأفراد، حيث كلما كان هناك تدهورا في المناخ كلما عاد بالسلب على الأمن الصحي.

2.2 الأمن البيئي الصحي حسب تقارير منظمة الصحة العالمية

أشارت العديد من تقارير منظمة الصحة العالمية الى المسببات التي تؤثر على الصحة الإنسانية، وقد ربطت هذه التارير بين حق الانسان في الصحة وحقه في الأمن الصحي، وجعلتهما متكافئان ومحورين متكاملين. معللاً ذلك على وجود ارتباط وثيق بين الحق في الحياة والصحة، والحق في السلامة الجسمانية والعقلية. والتي تعد جميعها من مقومات الأمن الصحي للافراد، ومن جهة أخرى فإن الحق في الصحة هو حق يفرض على الدول مسؤولية حماية صحة المجتمع بعمومه ومنع الأمراض والوقاية منها، ومما لا شك فيه أن تدهور البيئة وتلوثها والإضرار بها غدت كلها أسباب تهدد الصحة الإنسانية، وأضحت حماية البيئة شرطا لازما وضمانة سامية للحق في الصحة، وهو يساهم كذلك في إنشاء ظروف عيش متساوية وفي إنقاذ حقوق الإنسان الأخرى والتمتع الفعلي والكامل بها (علوان، 2009)، ومن هذه التقارير:

1. تقرير (منظمة الصحة العالمية، 2007)

أكد التقرير العلاقة بين الأمن الصحي ومشكلة التدهور البيئي، حيث أن ضعف نوعية البيئة هو المسؤول المباشر عن أمراض مختلفة، كما ويسهم تدهور البيئة وتغيّر الأنماط المناخية في انتشار الأمراض المعروفة في أماكن وفترات زمنية غير متوقّعة لتتسبّب في حالات مرضية بأعداد غير مسبوقة.

2. تقرير (منظمة الصحة العالمية، 2017)

أشار التقرير إلى أن ثمّة أسباب قاهرة عديدة تبرّر حاجتنا إلى تنظيف البيئة العالمية، ومن أكثرها إلحاحاً حصاد الأرواح الناجم عن تلوّث البيئة، وأضاف التقرير أنه يموت سنوياً ما يقارب 12.6 مليون شخص تقريباً من جرّاء الإصابة بأمراض تسبّبها أخطار بيئية، مثل تلوّث الهواء أو الماء أو التربة وتغيّر المناخ،

أي بمعدّل وفاة واحدة من كل أربع وفيات تقع في أنحاء العالم أجمع، وأن الخطر البيئي الأكبر والوحيد المحدّق بصحة الإنسان يكمن في حاجتنا الأساسية إلى الهواء الذي نتنفسه، ويتسبب تلوّث الهواء الناجم بشكل كبير عن إنتاج الطاقة واستعمالها في إصابة السكان بأمراض القلب والرئة والسرطان.

3. (تقرير منظمة الصحة العالمية، 2022)

ركز التقرير على التهديدات البيئية وأضرارها على صحة الكوكب، وتعزيز التوجه نحو إقامة مجتمعات أكثر تركيزًا على الرفاه، وأن القضايا البيئية تُعد من الأسباب الرئيسية للمشاكل الصحية في جميع أنحاء العالم. تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أن أكثر من 13 مليون حالة وفاة تقع سنويًّا في العالم نتيجةً لأسباب بيئية يمكن تجنبها، وهذا يشمل أزمة المناخ التي تمثل أخطر تهديد صحي منفرد يواجه البشرية، وأشار التقرير أن المخاطر البيئية ومنها تغيُّر المناخ يتحمل مسؤولية تصل إلى 30% من العبء الصحي للأطفال، إذ يموت قبل الأوان ما يُقدَّر بمليون شخص سنويًّا نتيجة العيش والعمل في بيئات غير صحية، وذكر التقرير أن الأزمة المناخية هي أيضًا أزمة صحية، فمن المستحيل أن تجد مجتمعًا يتمتع بالصحة في بيئة ملوثة، ومن المستحيل أن تجد بيئة نظيفة في مجتمع يفتقر إلى الصحة، وقد أبرزت جائحةُ كورونا إلى أي مدى أصبح عالَمُنا متشابكًا وسريعَ التأثر، وإلى أي درجة بلغ به المرض.

4. أهمية ميثاق أوتاوا عام 1986 في تحقيق الأمن البيئي الصحي (منظمة الصحة العالمية، 1986)

بدأ الاهتمام بقضية تدهور البيئة وانعكاساتها على الأمن الصحي للأفراد منذ صدر ميثاق أوتاوا–1986 الذي أكد على أهمية الأمن البيئي الصحي، وأهمية الأمن الصحي للأفراد، حيث نصت أغلب بنود الميثاق أن المحافظة على الصحة مرتبط بالحماية البيئية، إلى جانب المحافظة على الموارد الطبيعية، كما أكد على العلاقة التداخلية بين البيئة والصحة، وأن هذه الأخيرة ضمانها متوقف على ضمان الصحة البيئية، حيث جاء في نتائج هذا التقرير ضرورة تبني المختصين في المجال البيئي والصحي لمقاربات تشمل سياسات المحافظة على الصحة من خلال المحافظة على البيئة، والجديد الذي جاء به ميثاق أوتاوا هو ضرورة

المشاركة المتساوية بين الرجل والمرأة في الحفاظ على الصحة، وأضاف الميثاق شروطاً لتحقيق الأمن الصحي حيث ورد منها: استقرار الأنظمة البيئية، واستدامة الموارد الطبيعية، وبذل الجهود والتفاني في العمل لاستحداث بيئة ملائمة لا تتنافى وصحة الإنسان.

2.3 الأمن البيئي الصحي في ظل القوانين الفلسطينية

تحرص كل دولة على وضع القوانين والتشريعات التي تؤكد على الأكم البيئي ضمن حدودها، وقد أصدرت السلطة الفلسطينية نتيجة لتنبهها المبكر والسريع لقضية حماية البيئة ومكوناتها والحفاظ على الموارد. ععذ من الأنظمة والتشريعات التيتخص حماية البيئة على اعتبار أنها حق من الحقوق الأساسية للإنسان وكذلك أحد أهم الركائز الأساسية للتنمية المستدامة في فلسطين، ومن هذه التشريعات:

1. القانون الأساسي الفلسطيني

نصت المادة 33 من القانون الأساسي الفلسطيني، على أن "البيئة المتوازنة النظيفة حق من حقوق الإنسان، والحفاظ على البيئة الفلسطينية وحمايتها من أجل الأجيال والمستقبل مسؤولية وطنية" (القانون الأساسي الفلسطيني، 2003)

ومن الواضح في نص المادة المذكورة أن المشرع الفلسطيني قد أدرك وبشكل كامل وواع مدى أهمية البيئة النظيفة والمتوازنة لصحة حياة الإنسان، فالبيئة النظيفة تعني إنسانًا لا يعاني من الأمراض السارية أو التي يمكن أن تنتج عن القضايا البيئية.

2. الدستور الفلسطيني

أما الدستور الفلسطيني المقترح، فقد ورد فيه نص واضح حول البيئة، وأهميتها لحياة الإنسان ومستقبله، وفيما ورد في هذا الصدد نص المادة 15 من الدستور أن " البيئة المتوازنة هدف تسعى الدولة لتحقيقه، والحفاظ على البيئة مسؤولية الدولة والمجتمع، ويقع الإخلال بها تحت طائلة القانون" (دستور دولة فلسطين، 2003)

3. القانون رقم (7) للعام 1999

تولي السلطة الفلسطينية أهتماماً بالغاً بالبيئة، لذلك أصدرت قانون رقم (7) لعام 1999 يخص البيئة والصادر من قانون البيئة الفلسطيني. فيما يلي عدد من الأهداف التي وردت في القانون وتشكل طموحا للعاملين في حماية البيئة اذ ما تم تحقيقها:

1) العمل على حماية البيئة من كافة أشكال التلوث.
2) ضرورة حماية الصحة العامة والرفاه الاجتماعي.
3) دمج أسس حماية البيئة في الخطة الشاملة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، وتحفيز التنمية المستدامة.
4) زيادة الوعي بضرورة جمع المعلومات البيئية بمختلف أشكالها، وزيادة الوعي الجماهيري بالمشاكل البيئة (قانون البيئة الفلسطيني، 1999).

2.4 الأمن البيئي وأهداف التنمية المستدامة في فلسطين

يعرف البعد البيئي على أنه الاهتمام بإدارة المصادر الطبيعية. وبعتبر العمود الفقري للتنمية المستدامة، بحيث ترتكز بشكل أساسي على كمية ونوعية المصادر الطبيعية على الأرض، ويعتبر عامل الاستنزاف للموارد احدى العوامل التي تعارض التنمية المستدامة، لذلك هناك حاجة ملحّة لمعرفة وفهم منهج إدارة المصادر الطبيعية للسنوات القادمة، وذلك من أجل الحصول على هيكلية متكاملة مترابطة مع إدارة النظام البيئي للحيلولة دون زيادة الضغوطات عليه. تنتمي فلسطين لدول العالم الثالث ضمن بقعة جغرافية محدودة جداً، ومع موارد طبيعية محدودة أيضاً. لذلك هناك أحتمالية كبيرة لحدوث التلوث بمختلف أنواعه، لذلك لابد من تبني استراتيجيات وقائية تضمن عدم حدوث التلوث أو الحد منه على أقل مستوى، ومن ضمن هذه الاستراتيجيات:

1. الحرص على نوعية الهواء وضرورة اجراء الفحوصات الدورية إضافة لسن التشريعات اللازمة.
2. الاهتمام بزيادة الوعي الجماهيري والتعليم واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لهذا الغرض.

ولا تبرء يد الاحتلال الإسرائيلي من الانتهاكات والاعتداءات على البيئة الفلسطينية، بحيث أدت المصانع الإسرائيلية المنتشرة في المستوطنات الى زيادة معدلات التلوث بشكل ملحوظ في المنطقة، إضافة للمخلفات التي يتم دفنها في الأراضي الفلسطينية ومياه المجاري التي يتم سكبها من قبل المستوطنات المقامة على الأراضي الفلسطينية، حيث تعمل جاهدة لتدمير البيئة الفلسطينية بكل مستمر (سلطة جودة البيئة، 2014).

2.5 الممارسات الصحية في المدارس خلال جائحة كورونا في فلسطين

فايروس كورونا هو كوفيد-19، وهو المرض الناجم عن فايروس كورونا المُستجد المُسمى فايروس كورونا- سارس- 2، ويعد من الفايروسات المعدية، التي تصيب الجهاز التنفسي لدى الإنسان، ويصاب الأشخاص بعدوى فايروس كورونا عن طريق الأشخاص الآخرين المصابين به، ويمكن للمرض أن ينتقل عن طريق القطيرات الصغيرة التي تتناثر من الأنف أو الفم عند السعال أو العطاس (الأونروا، 2020).

وينتقل فيروس كورنا بالأغلب من أشخاص تظهر عليهم أعراض الفيروس إلى آخرين مخالطين لهم، وتشكل الممارسات الصحية جزءاً من حزمة شاملة من تدابير الوقاية والمكافحة التي يمكنها الحد من انتشار أمراض فيروسية معينة، بما في ذلك فيروس كورونا، ويمكن استخدام الكمامات سواء لحماية الأشخاص الأصحاء للحماية الذاتية من فرد مصاب بالعدوى، أو للسيطرة على المصدر من خلال ارتداء الفرد المصاب بالعدوى لمنع انتقال الفيروس للغير.

بيد أن استخدام الكمامة وحدها لا يكفي لتوفير مستوى كاف من الحماية أو السيطرة على الفيروس، حيث ينبغي كذلك اعتماد تدابير أخرى على المستوى الشخصي والمجتمعي لكبح انتشار الفيروسات التنفسية، كما

أنه من المهم الامتثال للمارسات الصحية المختلفة منها نظافة اليدين والتباعد الاجتماعي وغيرها من تدابير الوقاية من العدوى ومكافحتها.

الآثار البيئية السلبية الناتجة عن الممارسات الصحية أثناء وباء كورونا:

جلب وباء كورونا الكثير من التحديات البيئية بما في ذلك تحديات متعلقة بحجم النفايات الصلبة البلدية، وتحديات إدارة النفايات الطبية الحيوية الخطرة، وقد رصدت جمعية النفايات الصلبة في أمريكا الشمالية تغيرات ملحوظة في حجم ومصادر النفايات الصلبة المتولدة عقب تطبيق إجراءات الإغلاق الذي أدى لانهيار في سلاسل إدارة النفايات (SWANA, 2020).

تعتبر الإدارة الآمنة للنفايات الطبية إحدى الاستراتيجيات الهامة لاحتواء أي مرض بطريقة ناجعة، ومع التطور الكبير الذي نشهده حالياً وما يصاحبه من تراكم في النفايات بمختلف أنواعها أصبح هناك ضرورة لقيام نظام لادارة النفايات الناتجة والقيام بتقييم لعمل هذا النظام بشكل دوري ومستمر والعمل على دمجه مع أسس ومعايير رفع الجاهزية والتأهب وتطوير القدرة على الصمود في وجه الكوارث المتوقعة مستقبلا.

وقد تبين أن إنتاج النفايات الطبية المعدية وغير المعدية زادت بصورة حادة وبنسبة 370% خلال فترة جائحة كورونا، وتم إنتاج كميات مهولة من النفايات من المستشفيات ومرافق الرعاية الصحية والأفراد، بما في ذلك الأقنعة والقفازات والأثواب وغيرها من معدات الحماية التي ممكن أن تكون مصابة بالفايروس، وفي حال إهمال الإدارة السليمة لتلك النفايات فإنها ستكون عرضة للتراكم غير المنضبط، مما يؤدي إلى مخاطر كبيرة على البيئة المحيطة وعلى الصحة العامة، وقد يؤدي الحرق المفتوح لتلك النفايات الخطرة إلى إطلاق السموم في البيئة وانتقال الأمراض إلى البشر، كما يمكن انتقال تلك السموم إلى مصادر المياه لتسهم في زيادة مستوى مستويات التلوث لتلك المصادر سواء كانت مياه سطحية أو مياه جوفية، وتمثل النفايات الطبية خطرا كبيرا على اعتبار أن العديد من المواد التي يتم استخدامها بكثافة خلال فترة كورونا مثل القفازات والكمامات ومعدات الحماية الشخصية يتم في الأساس تصنيعها من مواد يصعب تحليلها في الطبيعة، وفي حال لم يتم

التخلص منها بطريقة صحيحة فإنها تتراكم في البيئة بصورة خطيرة مما قد يتسبب في إحداث أضرار بليغة للعناصر البيئية (غانم، 2020).

وفي تقرير الاتحاد الدولي للمخلفات الصلبة جاء فيه أن الكمامات والقفازات ليست قابلة لإعادة التدوير، وأن المخلفات الملوثة لمصابي كورونا غير قابلة للتدوير أيضا، كما وأشار التقرير إلى خطورة رمي النفايات الطبية بصورة غير منضبطة كون ذلك يلحق الضرر في البيئة والصحة العامة (Klemes, 2020).

ولأن الممارسات الصحية السلبية تؤثر على قدرة المؤسسات التعليمية على تكييف نظامها للعمل بأمان، كما أن إغلاق المدارس يؤثر على ضياع فرص التعليم والإنصاف والصحة العمومية، لذا فإنه لابد من تسليط الضوء على الممارسات الصحية الواجب اتباعها في المدارس للحد من انتشار فيروس كورونا، فقد تم وضع مجموعة من التقارير الدولية والوطنية لتحقيق أكبر قدر من الأمن البيئي الصحي في المدرسة سيتم تناولها بشيء من التفصيل كما يلي:

2.6 الممارسات الصحية في المدارس خلال جائحة كورونا

1. **تقرير** (منظمة الصحة العالمية، 2015).

حمل التقرير عنوان " الوقاية من العدوى ومكافحتها أثناء الرعاية الصحية لحالات الإصابة المحتملة أو المؤكدة بعدوى فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية" وقد تضمن التقرير كيفية الوقاية من العدوى ومكافحتها أثناء الرعاية الصحية لحالات الإصابة المحتملة أو المؤكدة بعدوى فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، حيث ركز التقرير على ضرورة وجود معدات الحماية الشخصية، حيث يساعد الاستخدام الرشيد والمستمر لمعدات الحماية الشخصية المتاحة وتنظيف اليدين على النحو الملائم أيضا في الحد من انتشار العدوى، ويُعد استخدام معدات الحماية الشخصية الضابط الأكثر وضوحاً للعيان من بين الضوابط المستخدمة في الوقاية من العدوى، وأشار التقرير إلى أنه يتوقف نجاح الوقاية من انتشار حالات العدوى بفيروس كورونا المرتبط بالرعاية الصحية على التنفيذ الكامل للعناصر الأساسية لبرامج

الوقاية من العدوى ومكافحتها، وتحدث معظم حالات انتقال العدوى في غياب الاحتياطات الخاصة بالوقاية من العدوى ومكافحتها قبل الاشتباه في حالة محددة أو التأكد منها، ولذا فإن التطبيق الروتيني للتدابير الرامية إلى الوقاية من انتشار أمراض الجهاز التنفسي الحادة عند رعاية المرضى المصابين بالأعراض يُعد ضرورياً من أجل الحد من انتشار هذه الأمراض في أماكن الرعاية الصحية، وينبغي اتخاذ احتياطات إضافية عند رعاية المرضى المصابين بحالات العدوى المحتملة أو المؤكدة بفيروس كورونا.

2. (تقرير يونيسيف لكل طفل، 2020)

نشرت يونيسيف لكل طفل ملحقا رسميا ضمن تقريرها لعام 2020 بعنوان "جاهز للعودة: مجموعة الأدوات التدريبية لجاهزية المعلم" ويهدف هذا الملحق إلى مساعدة المعلمين على اتخاذ قرارات بشأن تشغيل المدارس بأكبر قدر ممكن من الأمان في أثناء جائحة كورونا، وتكييف المؤسسات التعليمية لاستيعاب أكبر قدر ممكن من الطلاب ضمن العمل بآمان، وذلك لأن لإغلاق المدارس تأثير كبير على التعليم، حيث أوضح التقرير أن إغلاق المدارس تسبب في آثار سلبية واضحة على صحة الأطفال وتعليمهم ونمائهم، وينبغي على المجتمع أن ينظر في إيلاء الأولوية لاستمرارية التعليم من خلال الاستثمار في تدابير شاملة ومتعددة المستويات، للوقاية من ظهور فايروس كورونا وانتشاره في الأماكن التعليمية على مستوى المدارس ويمكن ذكر بعض منه كما يلي:

1) تنظيم المساحة المادية أو تنظيم استخدامها، وتحديد نقاط الدخول والخروج، ووضع علامات توضح اتجاه السير، ومرافق غسل اليدين، وتصميم إشارات بيئية للتوجيه لتيسير الاستخدام المناسب للمساحة.
2) الحفاظ على بيئة نظيفة: التنظيف المتكرر للأسطح والأشياء المشتركة.
3) ضمان التهوية الكافية والمناسبة، فضلاً عن تشجيع الأنشطة في الهواء الطلق، حسب الاقتضاء.
4) ارتداء الكمامات المناسبة للفئات العمرية المختلفة عندما يتعذر التباعد البدني؛ ويشمل ذلك ضمان توافر الكمامات.

5) مواصلة تقديم الخدمات الأساسية القائمة على المدارس، مثل الصحة النفسية والدعم النفسي والاجتماعي، وبرامج الإطعام والتغذية المدرسية، والتمنيع وغيرها من الخدمات.

3. (تقرير منظمة الصحة العالمية، 2020)

نشرت منظمة الصحة العامة تقريرا يحمل عنوان "نصائح بشأن استخدام الكمامات في سياق جائحة كوفيد 19" وقد شمل التقرير معلومات محدثة عن انتقال العدوى من الأشخاص المصابين بكوفيد 19 بعد ظهور الأعراض وقبل ظهورها وفي حالة انعدامها، كما تضمن إرشادات جديدة عن استخدام الكمامات الطبية المستهدف باستمرار من قبل العاملين الصحيين في المرافق الصحية، وأضاف التقرير نصائح عملية للحهات المعنية باتخاذ القرارات بشان استعمال الكمامات الطبية وغير الطبية من قبل عامة الناس، وعن سمات وخصائص الكمامات الطبية وغير الطبية، وقدّم التقرير نصائح على وجه الخصوص للمختصين بالصحة العمومية والقائمين على إدارة الرعاية الصحية، والعاملين الصحيين، في ضرورة تغيير الكمامة إذا كانت مبللة أو متسخة أو تالفة، وضرورة التخلص منها بشكل ملائم كلما تم خلعها، ولا يعاد استخدامها.

4. (تقرير اليونيسيف بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، 2020)

في تقرير بعنوان " رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من فيروس كورونا والسيطرة عليه في المدارس" هدف إلى توفير إرشادات واضحة وقابلة للتنفيذ لتوجيه العمليات الآمنة من خلال منع انتشار كورونا في المدارس وغيرها من المرافق التعليمية الأخرى، والكشف مبكرا والسيطرة عليه، وذلك أن تفرض المدارس على الجميع غسل أيديهم بالماء والصابون وضرورة تواجد المطهرات والمعقمات في كل غرفة صفية وعند المداخل والمخارج والحمامات، وتنظيف الأسطح المكشوفة، وضرورة إدارة النفايات والصرف الصحي بطريقة سليمة، والالتزام بالتنظيف البيئي، وإلغاء تجمع الطلاب في ساحة المدرسة، وإبعاد المقاعد الدراسية في الفصل بما لا يقل عن متر واحد، وزيادة تدفق الهواء والتهوية وفتح النوافذ، وتعليق لافتات تشجع ممارسة النظافة الصحية الجيدة لليدين والجهاز التنفسي، وضمان التخلص من النفايات يوميا وطرحها على نحو آمن.

وأكد التقرير أن الصحة المدرسية مسؤولة عن التخطيط ومتابعة التنفيذ للمارسات الصحية في المدرسة مع الطلاب والمعلمين والأهالي، وتوفير معلومات محدثة حول وضع المرض في المدرسة، وتقديم جهود الوقاية من المرض ومحاولة السيطرة عليه في المدرسة، كما أن الصحة المدرسية مسؤولة عن تنفيذ تعليم صحي موجه من خلال إدماج أنشطة الوقاية من المرض والسيطرة عليه في الأنشطة والدروس اليومية.

5. (تقرير منظمة الصحة بالتعاون مع يونيسيف لكل طفل، 2020)

حمل التقرير عنوان "اعتبارات بشان تدابير الصحة العامة الخاصة بالمدارس في سياق جائحة كوفيد 19" بأن أحد الدروس الرئيسية المستفادة خلال الوباء هو الدور المهم الذي يلعبه المعلمون في ضمان استمرار التعلم، ومع إعادة فتح المدارس، الكلّ سيعتمد على المعلمين لضمان تمكن الطلاب من مواصلة تعليمهم في بيئة آمنة وصحية، والتعويض عن المعرفة والمهارات التي ربما فقدت خلال جلوس الطلاب في بيوتهم على أثر الجائحة، وتكمن أهمية المعلم في إرساء البروتوكولات الصحية والبيئية في المدرسة وبيئة الصف.

وأوضح التقرير ضرورة غسل اليدين بالماء والصابون، ونظافتها وتطهيرها بالمعقم لمكافحة انتشار الجراثيم والمحافظة على صحة الطلاب وتشجيعهم على الاعتياد على غسل اليدين بانتظام قبل دخول الصف وعند الخروج من الصف الدراسي، وبعد لمس الأسطح ومواد التعليم والكتب، وفي حال العطاس أو السعال فلابد من استخدام منديل ورقي والتأكد من طرح المنديل الورقي في سلة المهملات وغسل اليدين فورا بعدها.

وفي حال ارتداء الكمامة فيجب أن يتأكد المرشد الصحي أن الكمامة التي يستعملها الطالب نظيفة وغير مستعملة مسبقا، وأنه في حال التخلص من الكمامة المستخدمة فلا بد من التأكد أن الطالب وضعها في سلة المهملات لتجنب وجود كمامات ملوثة داخل الصفوف أو الساحات.

كما وأوضح التقرير ضرورة التنظيف والتطهير اليومي للأسطح والأشياء التي يكثر لمسها مثل مقاعد الدراسة، وأسطح الطاولات، ومقابض الأبواب، ولوحة مفاتيح الكمبيوتر، ومواد التعليم العملي، والصنابير، والهواتف.

6. (تقرير وقاية، 2020)

عرّف تقرير وقاية "الدليل الاسترشادي للوقاية من جائحة كوفيد 19 في أماكن العمل، 2020" ، ممارسات العمل الآمنة أنها تلك الضوابط الإدارية التي تشمل إجراءات العمل الآمن والسليم والمستخدمة للتقليل والحد من مدة أو تكرار أو شدة التعرض للمخاطر، وتتضمن توفير موارد وبيئة العمل التي تعزز النظافة الشخصية منها توفير المناديل، وعلب القمامة التي لا تلمس والصابون اليدوي ومعقم الأيدي الذي يحتوي على (60%) على الأقل من الكحول والمطهرات، وضرورة غسل اليدين بانتظام، وأشار التقرير إلى تعزيز الضوابط لممارسات آمنة في العمل وتوفير معدات الحماية الشخصية للعاملين، وقد تكون هناك حاجة إلى إرشادات إضافية مع تغير ظروف تفشي فيروس المسبب لمرض كوفيد وتوفر معلومات جديدة حول الفيروس وانتقاله وتأثيراته، لذلك على أصحاب العمل والعاملين متابعة التوجيهات المستمرة والتي تصدر من الجهات المعنية.

2.7 الممارسات الصحية في المدارس خلال جائحة كورونا

اكتشف هذا الفايروس المُستجد لأول مرة في 31 كانون الأول 2019، بعد الإبلاغ عن مجموعة من حالات الالتهاب الرئوي الفيروسي في يوهان بجمهورية الصين الشعبية، وقد بدأ انتشار الوباء في فلسطين بعد تسجيل الإصابات الأولى بالفايروس في مدينة بيت لحم بعد الإعلان عن إصابة مجموعة من السيّاح الكوريين الذين زاروا فلسطين نهاية شهر شباط 2020 بعد عودتهم إلى بلادهم، وعلى إثر ذلك، تم إغلاق محافظة بيت لحم وفرض حالة الطوارئ، حيث أعلنت السلطة الفلسطينية في الخامس من آذار 2020 حالة الطوارئ في فلسطين إثر تفشي فايروس كورونا.

لقد ألقت أزمة جائحة كورونا بظلالها وتأثيراتها السلبية على الوضع الصحي والاقتصادي والاجتماعي والتعليمي في فلسطين، كغيرها من مختلف المجتمعات النامية والمتطورة بما في ذلك الدول العظمى والأكثر تطورا، فعلى صعيد القطاع التعليمي أدت الجائحة الى زيادة العبء المادي والبشري إضافة إلى الآثار التي

ترتبت من ارتفاع عدد الاصابات بالفيروس وما نتج عنها من إغلاقات للمدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية وغيرها في البلاد.

قامت الحكومة الفلسطينية بالتعاون مع وزارة الصحة بإعلان حالة الطوارئ وإغلاق جميع المؤسسات العامة والخاصة، بالإضافة الى إغلاق المدارس والجامعات والمؤسسات التعليمية، مما ساهم في الحد من حركة المواطنين والالتزام في المنازل وذلك وفق ما يتناسب مع وضع الأزمة والوضع الصحي في البلاد، وتم تشكيل لجنة صحية وطنية لمواجهة فيروس كورونا ولجنة الوبائيات الوطنية الصحية، بحيث تعمل على التثقيف الصحي والتوعية المجتمعية.

كما وقامت وزارة التربية والتعليم، ومنذ اللحظة الأولى لبدء الجائحة، بالعمل على رفع مستوى الجاهزية والاستعداد لمواجهة خطر الوباء المحتمل في المدارس، وذلك من خلال الإجراءات الوقائية والتوعوية المجتمعية وتشكيل اللجان الصحية المختلفة، ووضع الخطط والسياسات والإجراءات لتعزيز جاهزية واستجابة القطاع الصحي الفلسطيني في مواجهة الوباء (وزارة الصحة الفلسطينية، 2021– 2023)، وفيما يلي بعض التقارير التي صدرت عن وزارة التربية والتعليم وعن وزارة الصحة التي تؤكد على الممارسات الصحية في المدارس كما يلي:

1. تقرير (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، 2020)

واجهت فلسطين كغيرها من الدول جائحة كورونا بإعلان حالة الطوارئ ابتداء من 5/ 3/ 2020 شملت إغلاق المدارس والمؤسسات التربوية كافة، ومع قرب افتتاح العام الدراسي وضعت وزارة التربية والتعليم في فلسطين " خطة العودة إلى المدارس في ظل استمرار جائحة كورونا لعام 2020 "، التي لا بد أن تتضمن شكل العودة ومضمونها والإجراءات الصحية والتربوية لضمان بيئة آمنة وصحية لجميع الطلاب.

حيث رسمت معالم هذه الخطة التي تشمل كافة المدارس بالاعتماد إلى الدروس المستفادة من الفترة السابقة من إغلاق المدارس، وشمل ذلك عودة الطلاب إلى المدارس ضمن إجراءات وقائية، في ظل استمرار جائحة فيروس كورونا، وتسجيل أعداد مرتفعة من الإصابات.

وبحسب الخطة التي أعدتها وزارة التربية والتعليم، كان الدوام موزعا بالمناصفة على أيام الأسبوع، حيث داوم نصف الطلبة أيام الأحد والثلاثاء والخميس، بينما داوم النصف الآخر من الطلبة يومي الاثنين والأربعاء، مع الإبقاء على الإجراءات الوقائية لضمان سلامة صحة الطلاب وبيئة آمنة وصحية لهم. تم وضع عدة أهداف لهذه الخطة، ومنها ما يناسب موضوع الدراسة:

1. استخدام السبل الكفيلة لضمان تعلم الطلاب، وتعزيز تواصلهم الدراسي.
2. تطوير قدرة النظام التربوي بشكل عام، والمدارس بشكل خاص على العمل في ظروف الطوارئ.
3. توفير البيئة الصحية الملائمة للطلاب والعاملين للالتحاق بالمدارس وفق بروتوكول صحي للعودة للمدارس، ومعايير صحية للمرافق المدرسية.

وأكدت الخطة على ازدياد الاهتمام بالقضايا الصحية المدرسية منها ضرورة توفير بيئة مدرسية صحية وآمنة تتوفر فيها مقومات الأمان والسلامة العامة، والحماية للطلاب في المدارس من خلال صيانة شبكات المياه، وتوفير كميات كافية وآمنة من المياه، وصيانة المغاسل والوحدات الصحية، وتوفير كميات كافية من مواد النظافة الشخصية والعامة، وتنظيف جميع المدارس والمرافق المختلفة والأسطح والأدوات المشتركة وغيرها.

وأشارت الخطة أن رفع الوعي الصحي يتطلب إجراءات وقائية منها:

1) توعية العاملين والطلاب بإجراءات الوقاية والحفاظ على التباعد، وتجنب لمس الأسطح المشتركة، وتعزيز سلوكيات النظافة الشخصية.
2) تدريب الطلاب على الإجراءات الصحية الصحيحة لضمان بيئة صحية داخل المدرسة.

3) وضع لوحات إرشادية في مرافق المدرسة توضح كيفية غسل الأيدي بطريقة صحيحة واستخدام الوحدات الصحية وكيفية التخلص من النفايات تخلصاً سليماً.

2. تقرير (وزارة الصحة الفلسطينية، 2020)

تعاونت وزارة التربية والتعليم مع وزارة الصحة لإصدار بروتوكول خاص كدليل إجرائي صحي بعنوان "عودة الطلاب الآمنة للمدارس الفلسطينية في ظل جائحة كورونا 2020"، وذلك حفاظا على سلامة وصحة الطلاب والعاملين، وتسهيلا لوصولهم الآمن للمدارس ورياض الأطفال، ولتوفير بيئة صحية وتعليمية آمنة، وذلك بالاستناد إلى الإرشادات الصادرة عن المؤسسات الصحية الدولية للحد من انتشار فيروس كورونا في المجتمع.

وإعمالاً لضمان حق الطلاب في الوصول لتعليم نوعي يعزز سلوكياتهم الحياتية، وما يتطلبة ذلك من إجراءات جديدة للتقليل من عدد الطلاب في الفصول الدراسية، والحفاظ على التباعد الكافي بين الطلاب، واتباع السلوكيات الصحيحة للنظافة الشخصية، والعطس والسعال والإصحاح البيئي. وقد وضع الدليل مجموعة من الأهداف نذكر منها بما يتلاءم وموضوع الدراسة:

1) تعزيز الممارسات الصحية السليمة للعاملين والطلاب لمنع انتشار العدوى.
2) تعزيز البيئة المدرسية الصحية والآمنة الداعمة للطلاب والعاملين في ظل جائحة كورونا.
3) تحديد الإجراءات الصحية والأدوار المختلفة لأفراد المجتمع المدرسي.

وقد قسم الدليل الإجراءات الوقائية التي يتم اعتمادها في المدارس إلى ما يلي:

1. الإجراءات الوقائية قبل عودة الطلاب للمدرسة

يتم في هذه المرحلة رفع الجهوزية الكاملة لتوفير مواد التنظيف والتطهير والتعقيم، والقيام بعمليات التعقيم والتنظيف الشامل والتطهير للأسطح المشتركة وفق التعليمات المعتمدة، ووضع لوحات إرشادية للتوعية في

كافة مرافق المدرسة التي توضح إجراءات الوقاية منها غسل الأيدي، واستخدام الوحدات الصحية، وكيفية التخلص من النفايات بالشكل السليم وغيرها، ووضع ملصقات داخل الفصول توضح الطريقة السليمة لغسل الأيدي بالماء والصابون، وإرشادات لتذكيرهم بسلوكيات النظافة الشخصية، مع ضرورة مراعاة توفر الجل الكحولي ومحارم ورقية في كل فصل، وذلك لضمان عودة آمنة للطلاب والعاملين والحد من انتشار عدوى فايروس كورونا في المجتمع الفلسطيني.

2. الإجراءات الوقائية في الأسابيع الأولى لعودة الطلاب للمدارس

يتم في هذه المرحلة العديد من تعزيز المفاهيم الصحية، وضمان انضباط الطلاب، والتأكيد على التزامهم بالإجراءات الصحية منها: تدريب طلاب اللجان الصحية المدرسية على متابعة الإجراءات الوقائية، وتدريب الطلاب على تجنب لمس الأسطح المشتركة، وتعزيز سلوكيات النظافة الشخصية، وتدريب الآذنة المدرسية على إرشادات النظافة والتطهير لمرافق المدرسة والأسطح المشتركة، والحرص على توافر أماكن رمي التفايات المستخدمة في أماكنها الصحيحة، وإلزام الطاقم المدرسي والطلاب بارتداء الكمامات طوال فترة وجودهم في المدرسة، مع ضرورة غسل الأيدي وتطهيرها قبل البدء باليوم الدراسي وكلما دعت الحاجة، وضمان تباعد الطلاب الكافي أثناء الطابور الصباحي وفي داخل الفصل، واصطحاب المعلمين لطلابهم وتنفيذ نشاط غسل الأيدي بالماء والصابون بشكل صحيح خصوصا الطلاب من ذوي المراحل العمرية المبكرة.

3. إجراءات الحفاظ على البيئة المدرسية الآمنة والصحية

يُعد تأهيل البيئة المدرسية المادية وتحقيق معايير السلامة العامة من أهم محاور عمل المدرسة، كما أنها تسهم في توفير تحقيق بيئة جاذبة وآمنة ومعززة للتعلم، إن المحافظة على النظافة الشخصية والعامة والاهتمام بغسل اليدين بالماء والصابون واستخدام معقم اليدين الجل الكحولي باستمرار، والتأكد من سلامة مصادر المياه ومياه الشرب يحد من انتشار العدوى في أوساط الطلاب والعاملين في المدرسة.

4. إجراءات النظافة الشخصية

تعد المرافق الأكثر استخداما والأسطح الأكثر ملامسة ومشاركة بين الطلاب هي الأكثر عرضة لتواجد الجراثيم وبالتالي تصبح من مصادر انتقال العدوى بين الطلاب مثل لوحة العرض والأقلام والطباشير ولوحة المفاتيح والمؤشر في الكمبيوتر، ومقابس الكهرباء، ومقابض الأبواب، وسلات المهملات، وغيرها، مما يستدعي غسل الأيدي باستمرار واستخدام المناديل الورقية والجل الكحولي.

وتشمل إجراءات النظافة كذلك الساحات والغرف الصفية والمرافق الصحية ونظافة البيئة المدرسية كاملة وما يحيط بالبيئة المدرسية، ولذلك كان لا بد من تحقيق اشتراطات النظافة العامة منها التطهير والتعقيم لجميع الصفوف والمرافق الصحية، وغسل الأيدي وتطهيرها، وتنفيذ الأنشطة التثقيفية الصحية التي تهدف إلى رفع الوعي الصحي وتعديل السلوكيات الصحية الخاطئة حول النظافة الشخصية والعامة يوميا، والتخلص الآمن من النفايات الصلبة يوميا في أكياس مغلقة وفي الحاويات الخاصة مباشرة.

2.8 دور المدرسة في التأكيد على الممارسات الصحية

تعد المشكلات البيئية ظاهرة سلوكية ناتجة عن الافتقار إلى فهم الطلاب للبيئة، ولا يتم فهم الطالب للبيئة ووعيه بأهمية المحافظة عليها إلا بتربيته على احترام الطبيعة والمحافظة عليها، وتنمية سلوكياته الإيجابية نحو الحفاظ على المحيط البيئي، لتحسين نوعية الحياة العامة (الرفاعي أ.، 2014).

لذلك لا بد من التركيز على تعليم التربية البيئية التي يعرفها (عياصرة، 2012) بأنها "عملية تربوية تستهدف تنمية الوعي لدى الطالب، وإثارة اهتمامه نحو البيئة بمعناها الشامل، والمشاكل المتعلقة بها، وذلك بتزويدهم بالمعارف، وتنمية ميولهم واتجاهاتهم ومهاراتهم لحل المشكلات البيئية"، ويعرفها (طالب، 2020، صفحة 100) بأنها " تعلم كيفية إدارة وتحسين العلاقات بين الطالب وبيئته بشمولية وتعزيز، وإعداد الإنسان للتفاعل الناجح مع بيئته بما تشمله من موارد مختلفة".

ومما سبق يمكن تعريف التربية البيئية بأنها مجموعة المهارات والمعارف والاتجاهات التي تمكن الطالب من فهم وتقدير النظام البيئي داخل المدرسة.

ولأن التعليم يؤدي دوراً أساسياً في إعداد وتثقيف الطالب بيئيا من خلال تحويل المفاهيم البيئية إلى مهارات وسلوكيات تعالج مشكلات البيئة، ولن يتحقق ذلك إلا من خلال مواقف تعليمية مخططة بأسلوب تتكامل فيه العناصر الأساسية وخصوصا المعلم الذي يعد العامل الأساسي في تحقيق أهداف التربية البيئية (طالب، 2020، صفحة 101).

ويمكن القول أن انتشار الأمراض وتدني المستوى الصحي لا يرجع إلى نقص الخدمات الصحية بقدر ما يرجع إلى عدم معرفة الطالب كيف يحافظ على صحته ويتحمل المسؤولية في وقاية صحة الآخرين.

اكتبست التربية الصحية أهميتها من مبدأ التعامل الكثير مع المشاكل الصحية، ومن أجل السيطرة على هذه المشاكل لا بد من إيصال المعلومات الملائمة للطلاب التي تؤثر في مواقفهم وسلوكياتهم، مما يؤدي الى إيجاد وتنمية السلوكيات الصحية السليمة على أسس علمية قويمة (مرتضى و الفصيل، 2013).

ويشير (الإمامي، 2011، صفحة 122) أن التربية الصحية لا يمكن أن تحقق رفع المستوى الصحي للطلاب إذا كانت العملية التربوية قائمة على أساس تلقين المعلومات، لكن لابد أن تكون قائمة على ربط وتطبيق ما يتعلمه الطالب في المدرسة من عادات وسلوكيات صحية بالحياة العملية.

لذلك من واجب المدرسة أن تعتني بصحة طلابها بمختلف جوانبها الجسدية والنفسية والعقلية، من خلال توفير البيئة الملائمة لنمو متكامل يحقق الأهداف التربوية المرجوة. لذلك تعتبر المدرسة إحدى اهم المحطات المهمه في حصول الطلبة على صحة جيدة. وذلك لما تقوم به من توعيه وتوجيه وارشاد، ومساعدتها للطلاب في تكوين القييم والأسس الصحية السليمة (الرفاعي، 2013).

لذلك فإن الطلاب بحاجة إلى اكتساب المعرفة والمهارات والقيم التي من شأنها تحسين صحتهم، وبالتالي معرفة كيفية وقاية أنفسهم من الأمراض، حيث ان اكتساب هذه المهارات والعادات والاتجاهات الصحية السليمة ينمي الوعي الصحي لديهم، ويجعلهم قادرين على اختيار العادات والممارسات التي تجعل نمط حياتهم صحية خالية من الأمراض (الإمامي، 2011، صفحة 122).

2.9 دور مدير المدرسة في التأكيد على الممارسات الصحية

تعد المدرسة المؤسسة الاجتماعية الثانية بعد الأسرة التي أنشأها المجتمع لتتولى تربية النشء، وبدون معاونة المدرسة يتعذر على المؤسسات الطبية، والمؤسسات الاجتماعية الأخرى أن تقوم بالتربية الصحية المنشودة مهما بلغت وسائلها.

تتبنى إدارة المدرسة المتمثلة بمدير المدرسة المسؤولية الأساسية في التخطيط والتنظيم والرقابة والمتابعة من أجل تحقيق الأمن بمختلف مكوناته في البيئة المدرسية. مثل الأمن الصحي، أمن المرافق والتجهيزات المدرسية، وتوفر خدمات الصحة النفسية والإرشاد، علاوة على تحقيق الأمن الفكري والنفسي والجسدي على حد سواء (الشنيفي، 2017).

وفي المجال الصحي يجب أن يمارس مدير المدرسة دوره في العمل على تحقيق مناخا صحيا أمنا في المدرسة ومرافقها، وإكساب الطلاب السلوكيات والعادات الصحية داخل وخارج المدرسة (البطاينة، 2016، صفحة 276).

وقد ورد في (دليل الصحة المدرسية، 2004، صفحة 28) أهم أدوار مدير المدرسة في المجال الصحي والبيئي كما يلي:

1. توجيه برنامج الإذاعة المدرسية في الحث على النظافة الشخصية للطلاب، وتعويدهم على نظافة المرافق الصحية.

2. إشعار المعلمين بأهمية النظافة بحيث يتم إيصالها للطلاب عبر المنهج المدرسي واللامنهجي.
3. تأمين احتياج المدرسة من المبيدات والمطهرات والمعقم، والمتابعة الجادة والمستمرة لمستوى النظافة في دورات المياه، والتأكد من نظافة خزانات المياه، وتوفير سلال المهملات في الفصول الدراسية، ومراقبة القمامة في بيئة المدرسة للتخلص منها، والتأكد من نظافة الساحات المحيطة بالمدرسة.

وأضاف (مساد، 2005، صفحة 25) بعض أدوار مدير المدرسة في النواحي الصحية منها: متابعة الطلاب التي تكون واضحة عليهم حالات مرضية، ونشر الوعي الصحي بين الطلاب، وعرض الأفلام الصحية، وتوعية الأهالي بالقواعد الصحية الواجب الالتزام بها اتجاه أبنائهم، والإشراف على التغذية المدرسية، والإشراف على النظافة ووسائل السلامة داخل المدرسة.

وأكد (فضة، 2012، صفحة 52) أن مدير المدرسة مسؤول عن تفقد الطلاب وإرشادهم وتثقيفهم صحيا وتقديم المعلومات اللازمة للعاملين والطلاب من خلال تقديم النصائح وتنظيم الدورات والنشرات داخل المدرسة باستضافة منسق الصحة المدرسية أو الوحدة الصحية المدرسية.

وجاء في الدليل الإجرائي الصحي لعودة الطلاب الآمنة للمدارس الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، 2020 دور مدير المدرسة، في تحقيق إجراءات التكيف مع فيروس كورونا، ويمكن عرض أبرز المهام ذات العلاقة بموضوع الدراسة كالتالي:

1. تفقد جاهزية البيئة المدرسية، وتحديد برامج تنظيف مرافق المدرسة الدوري محدد الأدوار بالتعاون مع منسق الصحة المدرسية، وتهيئة مرافق المدرسة وأدواتها بحيث تكون معقمة ونظيفة، وتوفر كمية كافية من الماء والصابون ومحارم التواليت في الوحدات الصحية.
2. دعوة المعلمين والطلاب لاتباع الإجراءات الوقائية، وضرورة الالتزام بارتداء الكمامات، وغسل الأيدي وتطهيرها، والخضوع لفحص الحرارة، وتحقيق التباعد الاجتماعي بين أفراد المدرسة.

3. توضيح النقاط الساخنة التي تزداد فيها احتمالية الإصابة، ودرس السبل الكفيلة بالابتعاد عنها، واعتماد البروتوكلات الصحية داخل المدرسة من جميع العاملين والطلاب، ومتابعة عامل النظافة داخل المدرسة حول كيفية التخلص من النفايات والنظافة والتطهير بالطرق الصحيحة.

2.10 دور الصحة المدرسية في التأكيد على الممارسات الصحية

تعد الصحة المدرسية فرع هام من فروع صحة المجتمع، تهتم بصحة الطلبة خصوصا والمجتمع المدرسي عموما، ويمثل الاهتمام بها وسيلة فعالة لتعزيز صحة المجتمع ككل، وتفعيل مجتمع المدرسة لزيادة سيطرتهم على صحتهم وتحسينها للوصول إلى مستوى جيد من الصحة الجسدية والعقلية والاجتماعية، وأن يكون بإمكان كل طالب ومعلم أن يحدد ويتعرف ويلبي احتياجاته وأن يتغير أو يتكيف مع البيئة المحيطة، وبهذا تكون الصحة من مقومات الحياة اليومية، ليصبح نمط الحياة اليومي للإحساس باكتمال الصحة، وفق البرنامج العالمي الشامل للصحة المدرسية، ويعد من أهداف الصحة المدرسية رفع المستوى الصحي والبيئي للطلاب، ورفع مستوى النظافة الشخصية والعامة في المدرسة.

ويمكن أن تحقق الصحة المدرسية أهدافها من خلال التثقيف والتعزيز الصحي الذي يشمل: الأنشطة والبرامج الصحية والتعليمات والأنظمة التي تعزز المفاهيم الصحية ومهارات الحياة ليتمكن الطلاب من تبني نمط حياة صحي وتوفير بيئة مدرسية صحية (موقع وزارة التربية والتعليم العالي، 2022).

وتهدف الصحة المدرسية إلى تحقيق الأمن البيئي الصحي داخل المدرسة وذلك من خلال العناية بمصادر الشرب، ومتابعة صلاحيتها وسلامتها، وكذلك جمع الفضلات بطرق صحية بمختلف أنواعها وتصريفها، وذلك حتى لاتكون سببا في انتشار الأوبئة والأمراض (فضة، 2012).

حيث أكدت نتائج دراسة (مساد، 2005) على ضرورة إكساب الطلاب المعلومات والمفاهيم المرتبطة بالصحة المجتمعية والبيئية والتي تشكل اللبنة الأساسية في بناء الوعي الصحي لديهم بقصد إحداث تغير إيجابي في سلوكهم.

ويأتي هناك دور المعلم بشكل عام ومنسقي الصحة المدرسية بشكل خاص من خلال القيام بترسيخ مجموعة متكاملة من المفاهيم والمبادئ والأنظمة والخدمات، ورفع مستوى الوعي الصحي والبيئي للطلاب التي تهدف بمجملها إلى تعزيز الوضع الصحي في المدارس، وبالتالي في المجتمع ككل (CASEY, O. & CHRISTIAN, J., 2003, p. 340) .

ويتمثل دور منسق الصحة المدرسية كما أشار إليه (سلطان، 2017) فيما يلي:

1. تزويد الطلاب بالمعلومات الصحية وتوجيههم داخل الفصل وخارجه لممارسة العادات الصحية السليمة.
2. الإشراف الصحي على الطلاب داخل الفصول لمراقبة نظافتهم الشخصية.
3. الاكتشاف المبكر لأي تغيرات صحية قد تظهر على الطلاب والأعراض الأولية مثل ارتفاع درجة الحرارة.
4. ملاحظة نظافة غرفة الفصل، وتهويتها وحسن إضاءتها مع شرح أهمية هذه الملاحظات بالنسبة لصحة الطالب.

ومما سبق نجد أن المعلم بشكل عام ومنسق الصحة بشكل خاص يؤديان دورا مهما في غرس الممارسات الصحية لدى الطلاب والمهارات التي تسهم في تكوين سلوك صحي سليم لتحسين الأمن البيئي الصحي في المدرسة.

وجاء في الدليل الإجرائي الصحي لعودة الطلاب الآمنة للمدارس الفلسطينية في ظل جائحة كورونا، 2020 دور منسق الصحة المدرسية وموظف الصحة المدرسية، في تحقيق إجراءات التكيف مع فيروس كورونا، وسيتم عرض أبرز المهام ذات العلاقة كالتالي:

1. يقوم منسق الصحة المدرسية على تعميم إجراءات الوقائية مثل طريقة غسل اليدين، وطريقة استخدام وسائل النقل، التباعد الاجتماعي، والمواد التي يجب أن تتوفر مع الطلاب (كأس الماء الخاص، الكمامة، المطهر الكحولي، المحارم للطلاب.
2. متابعة فحص درجة حرارة الطلاب وكل من يحضر للمدرسة، وتوجيه الطلاب لغسل اليدين والتباعد في الساحة، وتوجيه الطلاب لارتداء الكمامات والقفازات، وتدريب الآذنة في المدرسة على كيفية تفريغ حاوية القمامة بالطريقة الصحيحة، وتعليق اللوحات الإرشادية التي تحض على غسل الأيدي والنظافة الشخصية في جميع مرافق المدرسة، خاصة على المغاسل وأمام المشربيات، وتدريب اللجان الصحية على تتبع الإجراءات الوقائية والصحية، وتوجيه الطلاب لاتباع نمط حياة صحية في الحفاظ على النظافة الشخصية والتغذية السليمة، وممارسة الرياضة.

2.11 البروتوكول الصحي وتأثيره على البيئة المعززة للتعليم

البروتوكولات الصحية المطبقة خلال جائحة كورونا أثرت على بعض الموارد المدرسية وتمثل ذلك فيما يلي:

1. تخصيص موارد مالية لشراء قائمة بالمستلزمات الصحية الوقائية الواجب توافرها في المدارس كمقياس حراري عن بعد، غرفة صحية للعزل، القفازات والكمامات والمطهرات، وغيرها من المستلزمات التي تساهم في منع انتشار العدوى داخل المدرسة.
2. تخصيص مبالغ مالية للكتيبات والمنشورات التي تم توزيعها في المدارس للتثقيف الصحي.
3. زيادة عدد الجولات المدرسية، وبالتالي زيادة بند الاستهلاك المالي للحافلات المدرسية، حيث تم تقليل عدد الطلاب داخل الحافلات من أجل الحد من الإصابة بفايروس كورونا.

4. الإقبال على شراء الأجهزة الالكترونية لمواكبة التعليم عن بعد، وتوجيه المخصصات المالية المدرسية لشراء البرامج الخاصة بذلك، والأجهزة الالكترونية، حيث أن فاعلية التعلم عن بعد تعتمد على الموارد الموجودة في المدرسة مثل الاتصال بالانترنت والمواد الرقمية والبنية التحتية اللازمة.
5. استقبلت المدرسة خلال جائحة كورونا نصف عدد الطلاب يوميا مما أدى إلى زيادة أوقات الدوام للهيئة التدريسية.
6. توظيف معلمين إضافيين لتغطية النقص الناتج عن تقليل عدد الطلاب في الفصول الدراسية بسبب الغياب المتكرر. وكذلك الاستجابة لنقص المعلمين إذا مرضوا أو إذا كانت هناك حاجة إلى المزيد للامتثال لأحجام الفصول الأصغر.
7. التغطية الطبية للمعلمين وتغطية إجازتهم المرضية.

2.12 دراسات سابقة

فيما يلي مجموعة من الدراسات ذات العلاقة مرتبة ترتيبا تصاعديا من الأقدم إلى الأحدث:

هدفت دراسة جونز والاكسندر (Jones & Alxelrad, 2007) إلى الكشف عن دور المدارس وإداراتها في رسم سياسات وبرامج بيئة صحية. وتم استخدام أسلوب المقابلات لجمع البيانات من عينة الدراسة والتي تكونت من (424) مدرسة ثانوية ومتوسطة وعليا في خمس مقاطعات في ولاية كولومبيا من أصل (922) مدرسة هي مجموع المدارس في المقاطعة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب المدارس تفقد تقديم الصيانة المناسبة لمرافق ومعدات المدرسة ولا تعيد جدولة الأنشطة في الهواء الطلق لتجنب الشمس في شدة الذروة، وأن نسبة قليلة من المدارس في المقاطعة لديها برامج للنقل المدرسي الآمنة وأن أغلب المدارس لديها خطط وبرامج لكيفية استخدام مخزن التوزيع، وأن (13.4 %) من المقاطعات لديها سياسات في مجال المبنى المدرسي الأمن.

وهدفت دراسة (الفريحات، 2010)، الى معرفة دور الإدارة المدرسية في تحقيق مضامين مبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله "معا نحو بيئة مدرسية آمنه"، استخدم في الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، شملت عينة الدراسة (119) مديراً من كلا الجنسين. جاءت نتائج الدراسة بأن درجة ممارسة مديري المدارس لأدوارهم في تحقيق مضامين المبادرة المذكورة كانت بدرجة كبيرة مع متوسط حسابي (4.26) /5. إضافة لذلك هناك فروق في استجابات افراد العينة بسبب متغير النوع الاجتماعي وكانت هذه الفروق لصالح الاناث، لس هماك فروق داله إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بسبب متغيرات الخبرة والمؤهل ومستوى الدراسة في جميع المجالات والأداة ككل.

كذلك هدفت دراسة ستيفن وأخرون (Stephen, Middleton, & Dhitinut, 2011) التعرف على مدى معرفة الطلاب بالأمن البيئي، وكيفية تعزيز الصحة البيئية، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وبلغت عينة الدراسة (395) من طلاب المرحلة الجامعية، وقد جاءت أبرز النتائج أنه كان هناك نقص عام في المعرفة بين عينة الدراسة حول القضايا المتعلقة بالصحة البيئية، بالإضافة إلى ذلك تم تحديد أن الذكور كانوا أكثر معرفة بالقضايا المتعلقة بجودة الهواء والبيئة الخضراء، وأنه يوجد علاقة بين العمر والمواقف تجاه القضايا التي تتناول الاستدامة.

وهدفت دراسة (البطاينة، 2016)، الى التعرف على أدوار مديرات المدارسة بمنطقة الباحة في تحقيق بيئة مدرسية آمنة من وجهة نظر المعلمات. شملت عينة الدراسة جميع معلمات مدارس المنطقة للعام الدراسي 1435 /1436 هـ. الذي بلغ عددهن (4767) معلمة. من أهم النتائج التي خلصت اليها الدراسة أن معدل قيام مديرات مدارس منطقة الباحه بأدوارهن في تحقيق البيئة الآمنة كانت كبيرة، وجاءت مرتبة في ثلاثة مجالات استخوذت على النسبة الكبيرة: المرافق والتجهيزات المدرسية، الأمن الفكري والجسدي، الصحة والتغذية المدرسية، أما مجال الارشاد والصحة النفسية جاء بدرجة متوسطة وبالمرتبة الرابعة. لوحظ أيضا وجود فروق ذوو دلالة إحصائية في استجابة أفراد العينة على مجالي التغذية والصحة المدرسية ومجال

المرافق والتجهيزات المدرسية، وعلى الأداة ككل تبعا لمتغير المرحلة التعليمية، وجاءت الفروق لصالح المرحلة الثانوية والمتوسطة مقابل المرحلة الابتدائية. اضافةً لعدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة للمعلمات.

وهدف تقرير (أفد، 2020) الصادر عن منتدى العربي للبيئة والتنمية في بيروت معرفة العوامل البيئية الرئيسية التي تؤثر على مختلف جوانب صحة الإنسان في البلدان العربية، واقترح خطة عمل تمكّن المنطقة من تحقيق الهدف الثالث من أهداف التنمية المستدامة، مع إمكانية وضع هذه التوصيات في سياق متكامل للتنمية، من خلال معالجة الصحة في الإطار الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، وتناولت فصول التقرير السبعة العلاقة بين الصحة والمياه والهواء والنفايات وتلوث المحيطات وتغيُّر المناخ، فضلاً عن التقدم والعقبات باتجاه تحقيق محتوى الصحة البيئية لأهداف التنمية المستدامة، وقد جاء في توصيات تقرير المنتدى تسليط الضوء على العلاقة المتبادلة بين البيئة والصحة، وفي تعزيز الإدارة البيئية في البلدان العربية بطريقة تحمي صحة الإنسان على نحو أفضل، وأن يُساهم أيضاً في تنشيط النُظم الصحية للاستجابة الفعالة لتأثير العوامل البيئية.

وفي (مؤتمر التوعية والتعليم البيئي، 2020) الذي جاء بعنوان الواقع البيئي والصحي خلال جائحة كوفيد 19، مركز التعليم البيئي، الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة جاءت توصيات المؤتمر ضمن 11 بندًا، حيث جاء أبرزها في غرس شجرة أصيلة، تنتصر أغصانها على الوباء، وتذكرنا بأهمية حماية بيئتنا، وتؤكد على قدرتنا في الحد من تغير المناخ بخطوات بسيطة، وتنفيذ حملة "الأيدي البيضاء" للحث على غسل اليدين والنظافة الشخصية والتباعد، وخاصة في المؤسسات التعليمية والمطاعم والأماكن العامة، ليس فقط للوقاية من الجائحة الراهنة بل من كل الأمراض، وتعميمها كثقافة عامة، وإطلاق جهود ترمي إلى إنفاذ نظام إدارة النفايات الطبية خصوصًا، وتعزيز الوعي البيئي عمومًا، وخاصة فيما يتصل بالتغير المناخي.

كما هدفت دراسة (أبو زر، 2020) إلى إعطاء لمحة عامة عن الوضع الحالي للتلوث البيئي في قطاع غزة في ضوء جائحة كوفيد- 19 بما في ذلك المياه والصرف الصحي والنظافة وإدارة النفايات الصلبة وتدهور التربة والتلوث الساحلي والبحري وتلوث الهواء وتغير المناخ واثاره على النظام الصحي، حيث تم جمع الأدلة والبيانات في هذه الورقة من خلال طريقتين رئيسيتين هما أولا: مراجعة التقارير والوثائق والإحصاءات والدراسات الوطنية والإقليمية والدولية الإنجليزية منها والعربية، ثانيا: إجراء مقابلات معمقة مع الجهات الفاعلة الوطنية الرئيسية في قطاعي الصحة والبيئة في قطاع غزة، وجاءت أبرز النتائج ضرورة إنشاء محطات تحلية مياه البحر ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي في قطاع غزة وتزويدها بالطاقة الكافية لتشغيلها، وتكثيف الجهود المنسقة بين مختلف الفاعلين البيئيين والصحيين الفلسطينيين لتطوير إستراتيجية وطنية نحو تنفيذ التنمية البيئية والصحية المستدامة.

وهدفت دراسة (كوسة، 2020) تسليط الضوء على النفايات الإلكترونية والكهربائية بالشكل الذي جعل منها تهديدا للأمن البيئي والصحي في الجزائر، وأنه في الوقت الذي تصدت فيه الدول المتقدمة مثل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية لمشكلة النفايات الإلكترونية، وذلك من خلال إحصاء كميتها والتخلص منها بطريقة آمنة سواء من خلال إعادة تدويرها، أو نقلها وبيعها للدول النامية، وجاءت نتائج الدراسة وجود قلة الوعي بدرجة خطورة النفايات الإلكترونية على البيئة والإنسان، خاصة في ظل غياب الإطار التشريعي المنظم لها، وعدم فعالية الجمعيات البيئية في نشر الوعي بخصوص خطورة هذه النفايات، وإخفاق الإعلام بنوعيه السمعي والبصري في الجزائر في تسليط الضوء على النفايات الإلكترونية.

كما وهدفت ورقة عمل باللغة الإنجليزية (OECD, 2020) إلى وضع نهج شامل ومتكامل لصحة الإنسان في ظل فيروس كورونا من خلال تعزيز الصحة البيئية وتحسين جودة الهواء والمياه والصرف الصحي وإدارة النفايات، وتوضيح الجهود المبذولة لحماية التنوع البيولوجي الذي بدوره سيقلل من تعرض المجتمعات للأوبئة، وبالتالي يحسن الرفاه المجتمعي العام والقدرة على الصمود، ويزيد التعرض لتلوث الهواء المحيط

والداخلي من خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية والجهاز التنفسي وأمراض النمو، فضلاً عن الوفاة المبكرة، ويجعل الأفراد أكثر عرضة للإصابة بفايروس كورونا، كما ويُعد الوصول إلى المياه وجودتها وحماية التنوع البيولوجي أمرًا أساسيًا في مكافحة انتشار الأوبئة، بينما تعد الإدارة الفعالة للنفايات ضرورية لتقليل الآثار الثانوية المحتملة على الصحة والبيئة.

2.13 التعليق على الدراسات:

- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فريحات (2010)، والبطاينة (2016)، دراسة جونز (Jones, 2007) في تناولهم لهدف الدراسة وهو تحقيق بيئة مدرسية آمنة، وأضافت الدراسة الحالية أنها تناولت الأمن البيئي الصحي للمدرسة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع (تقرير منظمة الصحة العالمية، 2012)، ومنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد، 2020)، و(أبو زر، 2020)، ودراسة كوسة (2020) ودراسة ستيفن وأخرون 2011 (Stephen and others, 2011) في تناولهم للصحة البيئية والأمن البيئي.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة منتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد، 2020)، والمؤتمر الحادي عشر للتوعية والتعليم البيئي، 2020)، و(أبو زر، 2020)، كوسة (2020)، و(ورقة عمل باللغة الإنجليزية، 2020) في تناولهم الواقع البيئي والصحي خلال جائحة كورونا وكيفية الوقاية من الجائحة.
- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة فريحات (2010)، والبطاينة (2016) في مكان إجراء الدراسة حيث مكان إجراء الدراسة الحالية هم المحافظات الشمالية في فلسطين، أما دراسة فريحات (2010) هو الأردن ومحافظة عجلون تحديدا، ودراسة والبطاينة (2016) في منطقة الباحة في السعودية، أما دراسة (أبو زر، 2020) فكانت في غزة، ودراسة كوسة (2020) في الجزائر، ودراسة جونز (Jones, 2007) في كولومبيا.

- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (تقرير منظمة الصحة العالمية، 2012) في تناولها لمكان الدراسة وهو أماكن الرعاية الصحية بينما تناولت الدراسة الحالية المدارس الحكومية في المحافظات الشمالية في فلسطين.
- اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة فريحات (2010) في تناول مجتمع الدراسة وهو مديري ومديرات المدارس الحكومية، إلا أن الدراسة الحالية تناولت كذلك منسقي ومنسقات الصحة المدرسية في تلك المدارس، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة البطاينة (2016) التي تناولت المعلمات في المدارس الحكومية، ودراسة ستيفن وأخرون 2011 (Stephen and others, 2011) التي تناولت طلاب المرحلة الجامعية.
- استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الأدب النظري والمادة النظرية للدراسة الحالية، وفي تكوين استبانة الدراسة، والتعليق على النتائج.
- انفردت الدراسة الحالية في تناولها لمعرفة درجة معرفة الطلاب للأمن الصحي البيئي وممارسته في المدارس من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية.

الفصل الثالث

منهجية الدراسة وإجراءاتها

يتناول هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدارسة، من حيث منهج الدراسة الذي تم استخدامه، والأساليب الإحصائية التي تم استخدامها في معالجة البيانات، وتحديد مجتمع وعينة الدراسة، وأداة الدراسة، والإجراءات المتبعة في التأكد من صدقها وثباتها.

3.1 منهج الدراسة

في ضوء أهداف الدراسة والأسئلة التي تحاول الإجابة عنها، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعبر عن الظاهرة الإجتماعية المراد دراستها تعبيرا كميا وكيفيا، ويحللها ويكشف العلاقات بين أبعادها المختلفة، من أجل تفنيدها للوصول إلى استنتاجات تحسن الواقع وتطوره (عبيدات، 1999، صفحة 246).

وهذا المنهج يناسب الدراسة الحالية لكونها تهدف إلى التعرف على الممارسات الصحية للطلاب في ظل جائحة كورونا، والتعرف على درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا في محافظات فلسطين الشمالية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسات الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية وفقا لاختلاف متغيرات الدراسة (الجنس، المحافظة، العمر، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، المرحلة الدراسية).

3.2 مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في مدارس التعليم العام الثانوية والأساسية في المحافظات الشمالية في فلسطين والبالغ عددهم (685 مدير ومديرة و685 منسق ومنسقة صحة) في مدارس التعليم العام الأساسي والثانوي في المحافظات الشمالية في فلسطين.

3.3 أفراد عينة الدراسة

نظرا لكبر حجم العينة تم سحب عينة الدراسة من خلال تحديد الطريقة العمدية بحيث تكون عينة الدراسة ممثلة لخصائص المجتمع الذي تسحب منه، وتعرف العينة العمدية بأنها "العينة التي يتعمد الباحث أن تكون من وحدات معينة، لأنها في اعتقاده تمثل المجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا" (حسن، 1998، صفحة 463)، وتم توزيع (600) استبانة على عينة الدراسة بنسبة توزيع بلغت (43%) من مجتمع الدراسة الكلي، وتم استرداد (314) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة بلغت (52%)، أي كان الفقد بنسبة تقريبية (48%)، وذلك خلال العام الدراسي 2021– 2022 م.

3.4 خصائص أفراد عينة الدراسة

3.4.1 عينة الدراسة وفقا لمتغير المسمى الوظيفي

تم استخدام التكرارات والنسب المئوية لتوضيح عينة الدراسة في ضوء متغيرات الدراسة. يتضح من الجدول (1) توزيع أفرد عينة الدراسة وفقا لمتغير المسمى الوظيفي، حيث بلغ الذي مسماه الوظيفي "مدير مدرسة" (195) فردا بنسبة بلغت (62.1%) من عينة الدراسة، يليه من مسماه الوظيفي "منسق صحة مدرسية" بتكرار بلغ (119) فردا بنسبة مئوية بلغت (37.9%)، وقد يعزى ذلك أن مسؤولية ووعي مدير المدرسة بأهمية الممارسات الصحية البيئية في المدارس حيث يقع على عاتقه مسؤولية أكبر من منسقي الصحة المدرسية.

جدول 1

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	التكرارات	النسبة المئوية
مدير مدرسة	195	62.1
منسق صحة مدرسية	119	37.9
المجموع	314	%100

3.4.2 عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

جدول 2

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس

الجنس	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	122	38.9
أنثى	192	61.1
المجموع	314	%100

يتضح من الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير الجنس، حيث أن ما يقارب من ثلثي عينة أفراد عينة الدراسة هو ممن متغير الجنس لديهم "أنثى" بتكرار بلغ (192) فردا وبنسبة بلغت (61.1%) من عينة الدراسة، يليها من الجنس لديهم "ذكر"، بتكرار بلغ (122) فردا، وبنسبة بلغت (38.9%) من النسبة الكلية.

3.4.3 عينة الدراسة وفقا لمتغير المحافظة

جدول 3

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المحافظة

المحافظة	التكرارات	النسبة المئوية
طوباس	53	16.9
سلفيت	89	28.3
طولكرم	70	22.3
جنين	31	9.9
نابلس	34	10.8
قلقيلية	37	11.8
المجموع	314	%100

يتضح من الجدول رقم (3) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المحافظات الشمالية، حيث أن محافظة "سلفيت " هي صاحبة أعلى تكرار بقيمة كانت (89) فردا، وبنسبة بلغت (28.3%)، يليها محافظة " طولكرم " بتكرار بلغ (70) فردا من أفراد عينة الدراسة، وبنسبة بلغت (22.3%)، ثم محافظة "طوباس " بتكرار بلغ (53) فردا، وبنسبة مئوية بلغت (16.9%)، وكانت المحافظة " نابلس " هي قبل الأخيرة من حيث التكرار بقيمة (34) فردا، وبنسبة بلغت (10.3%) من عينة الدراسة، وأخيرا جاءت محافظة "جنين" بتكرار بلغ (31) فردا، وبنسبة بلغت (9.9%) من أفراد عينة الدراسة، وتعزو الباحثة حصول محافظة "سلفيت" على أعلى تكرار.

3.4.4 عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية

يتضح من الجدول رقم (4) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية، حيث أن متغير المرحلة الدراسية " أساسية " هي صاحب أعلى تكرار بقيمة بلغت (165) فردا، وبنسبة مئوية بلغت (52.5%) ، يليها ممن هم متغير المرحلة الدراسية لديهم " ثانوية " بتكرار بلغ (149) فردا، وبنسبة مئوية بلغت (47.5%) من أفراد عينة الدراسة.

جدول 4

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	التكرار	النسبة المئوية
أساسية	165	52.5
ثانوية	149	47.5
المجموع	314	%100

3.4.5 عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر

يتضح من الجدول رقم (5) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر، حيث أن أعلى تكرار جاء لمن متغير العمر لديهم " أكثر من 45 سنة " بتكرار بلغ (175) فردا، وبنسبة مئوية بلغت (55.7%)، يليها

ممن متغير العمر لديهم " 35- 45 سنة " بتكرار بلغ (108) فردا، وبنسبة مئوية بلغت (34.4%)، ثم صاحب متغير العمر " 25- 35 سنة " بتكرار بلغ (29) فردا، وبنسبة مئوية بلغت (9.2%)، وجاءت أقل تكرار لمن متغير العمر لديهم " أقل من 25 سنة" بتكرار بلغ (2) فردا، وبنسبة مئوية بلغت (0.6%)، وتعزو الباحثة حصول متغير العمر لديهم " أكثر من 45 سنة " على أكثر تكرار حيث أن مدير المدرسة حتى يحصل على مرتبة مدير يكون قد مرّ بسلسلة من الإجراءات التي قد تكون تحتاج للوقت والخبرة التي تتناسب طرديا وعمر مدير المدرسة، أما بالنسبة لمنسق الصحة المدرسية فإن حصول الأفراد على وظيفة منسق صحة مدرسية لا يتغير منذ حصوله على الوظيفة ويبقى بنفس المسمى الوظيفي طوال الوقت.

جدول 5

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير العمر

العمر	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 25 سنة	2	0.6
25-35 سنة	29	9.2
35-45 سنة	108	34.4
أكثر من 45 سنة	175	55.7
المجموع	314	%100

3.4.6 عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي

يتضح من الجدول رقم (6) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي، حيث كانت غالبية أفراد عينة الدراسة ممن المستوى التعليمي لهم هو " بكالوريوس " بتكرار بلغ (215) فردا، وبنسبة مئوية بلغت (68.5%)، يليها ممن المستوى التعليمي لهم " ماجستير " بتكرار بلغ (87) فردا، وبنسبة مئوية بلغت (27.7%)، ثم ممن المستوى التعليمي " غير ذلك " بتكرار بلغ (8) فردا، وبنسبة مئوية بلغت (2.5%)، وجاءت أقل تكرار ممن المستوى التعليمي لهم "دكتوراه " بتكرار بلغ (4)، وبنسبة مئوية بلغت

(1.3%)، وقد يكون مرد ذلك أن المتطلب العام لأي وظيفة هو الحصول على البكالوريوس كحد أدنى للحصول على وظيفة في القطاع العام والخاص

جدول 6

توزيع أفراد عينة الدراسة وفقا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
بكالوريوس	215	68.5
ماجستير	87	27.7
دكتوراة	4	1.3
غير ذلك	8	2.5
المجموع	314	%100

3.5 أداة الدراسة

يعتبر الاستبيان من الأدوات الأكثر استخداما لجمع البيانات سواء استخدم الاستبيان بمفرده، أو مع أسلوب آخر لجمع البيانات، والاستبيان عبارة عن "صحيفة تحتوي على مجموعة من الأسئلة المرتبطة بمشكلة الدراسة وتوجه لمجموعة من الأفراد الذين يعتبرون عينة الدراسة، ويتنوع عملية إرسالها للعينة، فإما أن يكون عن طريق إرساله بالبريد، أو يسلم باليد، أو هناك شخص ينوب عن الباحث يقوم بجمع البيانات من أفراد العينة (السيد، 1995، صفحة 226).

وعليه فقد تم تصميم الإستبانة بالإعتماد في ذلك على:

1. خبرة الباحثة في المجال التربوي.
2. الأدبيات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

وقد تكونت الإستبانة من قسمين رئيسين:

القسم الأول: بيانات أولية لأفراد عينة الدراسة:

تضمن هذا الجزء المتغيرات المتعلقة بخصائص أفراد عينة الدراسة التالية (الجنس، المحافظة، العمر، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، المرحلة الدراسية).

القسم الثاني: محاور الإستبانة

تكون هذا القسم من ثلاثة محاور:

1. **المحور الأول:** الممارسات الصحية للطلاب في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية، وتتكون من (9) عبارات.
2. **المحور الثاني:** درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية، وتتكون من (10) عبارات.

وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي الذي تضمن ثلاث درجات هي: (موافق دائما، موافق إلى حد ما، غير موافق)، ويوضح الملحق رقم (1) أداة الدراسة في صورتها الأولية.

3.6 صدقية أداة الدراسة

يقصد بالصدق "شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها" (عبيدات، 1999، صفحة 179) وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة من خلال:

3.6.1 الصدق الظاهري للأداة (صدق المحكمين)

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة (الاستبيان) في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات وعددهم (4) محكمين، وطُلب من المحكمين مشكورين

إبداء الرأي حول مدى وضوح العبارات ومدى ملائمتها لما وضعت لأجله، وهل العبارات تغطي المحور الذي تنتمي إليه، مع الحرص على وضع التعديلات والاقتراحات التي يمكن من خلالها تطوير أداة الدراسة وبناءاً على أراء المحكمين قامت الباحثة بعمل التعديلات المناسبة من إضافة بعض العبارات، وحذف بعضها، وتعديل البعض الأخر تحت إشراف مشرف الدراسة، ويوضح الملحق رقم (2) أداة الدراسة في صورتها النهائية.

3.6.2 صدق الاتساق الداخلي للأداة

بعد التأكد من الصدق الظاهري لأداة الدراسة، تم حساب معامل الإرتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للإستبانة، حيث تم حساب معامل الإرتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الإستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة.

يتضح من الجدول رقم (7) معامل ارتباط بيرسون لمحاور الدراسة، وقد تراوحت معاملات بيرسون للمحور الأول المتعلق بالممارسات الصحية للطلاب في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية بين (0.773) في حدها الأعلى للعبارة رقم (3) وهي "يعلم الطالب أهمية رمي الكمامة والقفازات المستعملة في الأماكن المخصصة لها بعد استخدامها"، وفي حدها الأدنى (0.646) للعبارة رقم (1) وهي " يعرف الطالب أهمية ارتداء الكمامة كوقاية من التلوث بفايروس كورونا" ، أما المحور الثاني المتعلق بدرجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري ومديرات ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية بين (0.716) في حدها الأعلى للعبارة رقم (9) وهي "يعقّم الطالب المقعد والدرج قبل الجلوس عليها"، وفي حدها الأدنى (0.233) للعبارة رقم (6) وهي " يستخدم الطالب القفازات المستعملة أكثر من مرة"، مما يدل على أن جميع عبارات الدراسة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) مع مجموع المحور الذي ينتمي إليه، وهذا يدل على أن جميع عبارات الدراسة متسقة وصالحة لقياس ما أعدت لقياسه.

جدول 7

معامل الإرتباط لكل عبارة من عبارات محور الاستبانة

المحور الأول		المحور الثاني	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.646	1	0.634
2	0.679	2	0.616
3	0.773	3	0.588
4	0.750	4	0.657
5	0.761	5	0.680
6	0.732	6	0.233
7	0.773	7	0.693
8	0.701	8	0.708
9	0.703	9	0.716
		10	0.657

3.7 ثبات أداة الدراسة

يقصد بثبات أداة الدراسة إلى أي درجة يعطي المقياس قراءات متقاربة عند كل مرة يستخدم فيها، وللتأكد من ثبات الأداة فقد تم استخدام قيمة معامل (Cronbach's Alpha) ألفا كرونباخ لقياس مدى الثبات.

يتضح من الجدول رقم (8) أن قيم معامل الثبات لمحاور الدراسة باستخدام معادلة (ألفا كرونباخ)، حيث حصل المحور الأول المتمثل بالممارسات الصحية للطلاب في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية على معامل ثبات بلغ (0.887)، وحصل المحور الثاني من محاور الدراسة المتعلق بدرجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية على قيمة معامل ثبات بلغ (0.739)، أما قيمة معامل الثبات الكلية لجميع المحاور فقد بلغت (0.893)، مما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدراسة.

جدول 8

قيم معاملات ثبات محاور الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ

محاور الدراسة	عدد عبارات	معامل الثبات
المحور الأول	9	0.887
المحور الثاني	10	0.739
الثبات الكلي	19	0.893

3.8 إجراءات تطبيق أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد ما يلي:

1. الإطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالموضوع.
2. إعداد أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية.
3. عرض الاستبانة على المحكمين، للتأكد من صدق الاستبانة وفق المعايير التاليه:

- مدى صياغة ووضوح العبارة.
- مدى انتماء العبارة للمحور.
- مدى وضوح العبارة وسلامة الصياغة اللغوية.
- التأكد من ثبات الاستبانة بحساب معامل ألفا كرونباخ.
- إعداد الاستبانة في صورتها النهائية.
- تطبيق الاستبانة على العينة.
- حساب التكرارات والنسب المئوية ومعرفة النتائج.
- تحليل النتائج ومناقشتها، ووضع التوصيات والإقتراحات اللازمة في ضوء النتائج.

3.9 الأساليب الإحصائية

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم تجميعها، فقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences والتي يرمز لها اختصاراً بالرمز (SPSS)، والأساليب الإحصائية المتبعة هي:

1. معامل ارتباط "بيرسون" (Pearson): لمعرفة صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة.
2. معامل " ألفا كرونباخ " (Cronbach's Alpha): للتأكد من ثبات أداة الدراسة.
3. المتوسط الحسابي: لترتيب العبارات حسب الأهمية لنتائج الدراسة.
4. الانحراف المعياري: لتوضيح مدى تشتت استجابات أفراد العينة.
5. اختبار **(ت)** للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات أفراد عينة الدراسة نحو محاور الدراسة باختلاف متغيراتهم.
6. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA): لإيجاد فروق ذات دلالة إحصائية وفق للمتغيرات الثلاثة فأكثر.
7. اختبار"شيفية" (Scheffe): لمعرفة الفروق الدالة إحصائيا واتجاهاتها.
8. معادلة الوزن النسبي الفارق لتحليل استجابات أفراد عينة الدراسة لتحديد مدة الاتفاق نحو محاور الاستبانة وعباراتها، وذلك وفقا للمعادلة التالية:

المدى= قيمة الفئة الأعلى– قيمة الفئة الأدنى=3–1=2 (المدى بين أعلى درجة وأقل درجة في المقياس)

الفرق بين الفئات = المدى/ قيمة الفئة الأعلى = 3/2 = 0.67 (طول كل فئة من فئات المقياس)

الجدول (9) يتناول سلم الإجابات ودرجاته ومعيار الحكم على درجة الموافقة حول محاور الاستبانة وعباراتها.

جدول 9

سلم الإجابات ودرجاته ومعيار الحكم على درجة الموافقة حول محاور الاستبانة وعباراتها

الوصف	الدرجة	مدى المتوسطات
موافق دائما	3	من 2.3 إلى 3
موافق إلى حد ما	2	من 1.67 إلى 2.33
غير موافق	1	من 1 إلى 1.66

3.10 نتائج الدراسة وتفسيرها

يستعرض الفصل الثالث عرضا لنتائج الدراسة وتفسيرها، وذلك لمعرفة الممارسات الصحية للطلاب في ظل جائحة كورونا، ومعرفة درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في مدارس التعليم العام الأساسي والثانوي في محافظات فلسطين الشمالية، والتعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسة أفراد عينة الدراسة وفقا لاختلاف متغيرات الدراسة (المحافظة، الجنس، العمر، المستوى التعليمي، المسمى الوظيفي، والمرحلة التعليمية)، ويتناول هذا الفصل الإجابة عن تساؤلات الدراسة من خلال عرض البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها، ومن ثم استخلاص النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

3.11 إجابة السؤال الأول

ما درجة معرفة الطلاب بالممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في مدارس التعليم العام الأساسي والثانوي في محافظات فلسطين الشمالية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والرتب، وذلك لعبارات السؤال الأول، كالتالي:

جدول 10

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب عبارات المحور الأول

الرقم	العبارات		أوافق دائما	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	الرتبة
1	يعرف الطالب أهمية ارتداء الكمامة كوقاية من التلوث بفايروس كورونا.	ك	185	123	6	0.53	1.43	9
		%	58.9	39.2	1.9			
2	يعلم الطالب أهمية استخدام المعقم لتعقيم اليدين بعد لمس الأسطح المدرسية.	ك	176	131	7	0.54	1.46	8
		%	56.1	41.7	2.2			
3	يعلم الطالب أهمية رمي الكمامة والقفازات المستعملة في الأماكن المخصصة لها بعد استخدامها.	ك	129	158	27	0.62	1.67	3
		%	41.1	50.3	8.6			
4	يحرص الطالب على معرفة مكان رمي القفازات في الأماكن المخصصة لها بعد استخدامها.	ك	116	163	35	0.64	1.74	2
		%	36.9	51.9	11.1			
5	يقتنع الطالب أن له دور فعال في المحافظة على نظافة البيئة المدرسية في الحد من انتشار فايروس كورونا.	ك	130	163	21	0.60	1.65	5
		%	41.4	51.9	6.7			
6	يعرف الطالب أن الأمن البيئي مرتبط بظاهرة الأمن الصحي.	ك	94	169	51	0.66	1.86	1
		%	29.9	53.8	16.2			
7	يعلم الطالب أن رمي النفايات الخاصة بكورونا في أماكنها المحددة تقلل من المشاكل الصحية وتزيد الأمن البيئي.	ك	127	164	23	0.60	1.66	4
		%	40.4	52.2	7.3			
8	يقتنع الطالب بجهود منسقي الصحة المدرسية في زيادة الأمن البيئي الصحي.	ك	132	166	16	0.57	1.63	6
		%	42	52.9	5.1			
9	يعرف الطالب أن عدم التزامه بتوجيهات منسقي الصحة المدرسية سيزيد من فرص الإصابة بفايروس كورونا.	ك	144	155	15	0.58	1.59	7
		%	45.9	49.4	4.8			
الدرجة الكلية لفقرات المجال الأول						0.43	1.63	

يوضح الجدول رقم (10) النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب عبارات المحور الأول المتمثل بدرجة معرفة الطلاب بالممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في مدارس التعليم العام الأساسي والثانوي في محافظات فلسطين الشمالية، حيث يتضح ما يأتي:

- حصلت ثلاث عبارات على درجة متوسطة "أوافق إلى حد ما" على مقياس ليكرت الثلاثي حيث جاءت متوسطاتها الحسابية في سلم الدرجات هي (من 1.67 إلى 2.33) وهذه العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا من وجهة نظر عينة الدراسةكما يلي:

1. المرتبة الأولى: العبارة رقم (6) " يعرف الطالب أن الأمن البيئي مرتبط بظاهرة الأمن الصحي " ، بمتوسط حسابي قدره (1.86)، وانحراف معياري مقداره (0.66) وهي درجة "موافق إلى حد ما" ، مما يعني أنها أهم الممارسات التي يقوم بها الطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة، وتعزو الباحثة هذه أن درجة معرفة الطلاب بالممارسات الصحية قليلة وهذه مسؤولية مدير المدرسة ومنسق الصحة المدرسية الذي يفترض أنهم مسؤولين عن تفقد الطلاب وارشادهم وتثقيفهم بأهمية الأمن البيئي وارتباطه المباشر بالأمن الصحي لديهم.
2. المرتبة الثانية: العبارة رقم (4) " يحرص الطالب على معرفة مكان رمي القفازات في الأماكن المخصصة لها بعد استخدامها"، بمتوسط حسابي قدره (1.74)، وانحراف معياري مقداره (0.64)، وهي درجة " موافق إلى حد ما"، مما يعني أنها ثاني أهم الممارسات الممارسات الصحية للطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة، وهذه النتيجة تأتي متوافقة مع النتيجة السابقة حيث أن الطالب لديه وعي متوسط بارتباط الأمن البيئي ودوره في الأمن الصحي مما يجعل حرصه المتوسط في رمي القفازات المستعملة في الأماكن المخصصة، وما قد يسببه عدم الالتزام برمي المخلفات في أماكنها الصحيحة بعد استخدامها.

3. المرتبة الثالثة: العبارة رقم (3) " يعلم الطالب أهمية رمي الكمامة والقفازات المستعملة في الأماكن المخصصة لها بعد استخدامها " بمتوسط حسابي قدره (1.67)، وانحراف معياري مقداره (0.62) وهي درجة "موافق إلى حد ما"، مما يعني أنها ثالث أهم الممارسات الصحية التي يقوم بها الطلاب من وجهة نظر عينة الدراسة، وهي نتيجة حتمية للنتيجة في المرتبة الأولى والثانية، فدرجة الوعي المتوسط بأهمية الأمن البيئي وعلاقته بالأمن الصحي يجعله على علم متوسط بأهمية الحفاظ على الأمن البيئي.

- حصلت باقي العبارات وعددها ست عبارات على درجة " لا أوافق " على مقياس ليكرت الثلاثي حيث جاءت متوسطاتها الحسابية في سلم الدرجات هي (من 1 إلى 1.66)، وهذه العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا من وجهة نظر عينة الدراسة كما يلي:

5. المرتبة الرابعة: العبارة رقم (7) "يعلم الطالب أن رمي النفايات الخاصة بكورونا في أماكنها المحددة تقلل من المشاكل الصحية وتزيد الأمن البيئي" بمتوسط حسابي قدره (1.66)، وانحراف معياري مقداره (0.60)، وهي درجة "لا أوافق"، وهي نتيجة حتمية، فالطالب على معرفة بدرجة متوسطة بأهمية الأمن البيئي وارتباطه بأهمية الأمن الصحي كما جاء في نتيجة المرتبة الأولى مما يعني الوعي منقوص لديه، ويكون هنا دور مدير المدرسة ومنسق الصحة المدرسي الضعيف في إرشاد وتوجيه الطلاب.
6. المرتبة الخامسة: العبارة رقم (5) " يقتنع الطالب أن له دور فعال في المحافظة على نظافة البيئة المدرسية في الحد من انتشار فايروس كورونا" ، بمتوسط حسابي قدره (1.65)، وانحراف معياري مقداره (0.60) وهي درجة " لا أوافق"، وقد يعزى ذلك أن تحويل المفاهيم البيئية إلى مهارات وسلوكيات تعالج مشكلات البيئة لن يتحقق ذلك إلا من خلال مواقف تعليمية مخططة بأسلوب تتكامل فيه العناصر الأساسية وخصوصا المعلم الذي يعد العامل الأساسي في تحقيق أهداف التربية البيئية، وهذا يعني أن المعلم لم يؤدي دوره بشكل فاعل مع الطالب في تقديم دور المحافظة على نظافة البيئة المدرسية.

7. المرتبة السادسة: العبارة رقم (8) " يقتنع الطالب بجهود منسقي الصحة المدرسية في زيادة الأمن البيئي الصحي" بمتوسط حسابي قدره (1.63)، وانحراف معياري مقداره (0.57)، وهي درجة " لا أوافق"، وهذا يدل أن منسق الصحة يؤدي دوره بشكل ضعيف في غرس الممارسات الصحية لدى الطلاب والمهارات التي تسهم في تكوين سلوك صحي سليم لتحسين الأمن البيئي الصحي في المدرسة.
8. المرتبة السابعة: العبارة رقم (9) "يعرف الطالب أن عدم التزامه بتوجيهات منسقي الصحة المدرسية سيزيد من فرص الإصابة بفايروس كورونا" بمتوسط حسابي قدره (1.59)، وانحراف معياري مقداره (0.58) وهي درجة " لا أوافق"، وهي نتيجة مرتبطة بالمرتبة السابقة في العبارة رقم (8)، فالطالب يعلم بدرجة ضعيفة أهمية رمي النفايات الخاصة بكورونا في أماكنها المحددة مما قد يزيد من المشاكل الصحية وتقليل الأمن البيئي.
9. المرتبة الثامنة: العبارة رقم (2) "يعلم الطالب أهمية استخدام المعقم لتعقيم اليدين بعد لمس الأسطح المدرسية"، بمتوسط حسابي قدره (1.46)، وانحراف معياري مقداره (0.54)، وهي درجة " لا أوافق"، وترى الباحثة هي نتيجة مترتبة ومتدرجة وهو ما يؤكد الوعي المنقوص تجاه الإجراءات الصحية للحفاظ على الأمن البيئي.
10. المرتبة التاسعة: العبارة رقم (1) "يعرف الطالب أهمية ارتداء الكمامة كوقاية من التلوث بفايروس كورونا " بمتوسط حسابي قدره (1.43)، وانحراف معياري مقداره (0.53) وهي درجة "لا أوافق".

- بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (1.63) وهو متوسط يقع في المدى (من1 إلى 1.66) وهي درجة " لا أوافق " حسب المقياس المستخدم ، مما يعني أن عينة الدراسة غير موافقة على معرفة الطلاب بالممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية، ويعود ذلك إلى ضعف دور كل من المعلم ومدير المدرسة ومنسق الصحة المدرسية في رفع مستوى الوعي الصحي والبيئي للطلاب، والتثقيف والتعزيز الصحي من خلال الأنشطة، والبرامج الصحية، والتعليمات، والأنظمة التي تعزز المفاهيم الصحية

ومهارات الحياة لتمكين الطلبة من تبني نمط حياة صحي، ولا يمكن أن يتحقق رفع المستوى الصحي للطلاب إذا كانت التربية الصحية قائمة على أساس تلقين المعلومات، لكن يجب أن تكون هذه التربية قائمة على تطبيق وربط ما تعلمه الطالب من عادات وسلوكيات صحية بالحياة العملية

- اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الفريحات (2010) التي جاء ضمن نتائجها أن درجة ممارسة عينة الدراسة في المدارس لأدوارهم في تحقيق مضامين المبادرة في تحقيق بيئة مدرسية آمنة كانت بدرجة كبيرة، كما واختلفت الدراسة الحالية مع دراسة البطاينة (2016) أن درجة قيام مديرات المدارس في منطقة الباحة بأدوارهن في تحقيق البيئة المدرسية الآمنة من وجهة نظر المعلمات كانت كبيرة، لكن اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة كوسة (2020) حيث أن هناك قلة وعي بدرجة خطورة النفايات الإلكترونية على البيئة والإنسان.

3.12 إجابة السؤال الثاني

ما درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية؟

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والرتب، وذلك لعبارات السؤال االثاني، كالتالي:

يوضح الجدول رقم (11) الموجود بالملحق هـ النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب عبارات المحور الثاني المتمثل بدرجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية، حيث يتضح ما يأتي:

- حصلت عبارتان على درجة " موافق دائما" على مقياس ليكرت الثلاثي حيث جاءت متوسطاتها الحسابية في سلم الدرجات هي (2.34 – 3.00) وهذه العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا من وجهة نظر عينة الدراسة كما يلي:

1. المرتبة الأولى: العبارة رقم (1) " يستخدم الطالب المعقمات في تعقيم اليدين"، بمتوسط حسابي قدره (2.38)، وانحراف معياري مقداره (0.57) وهي درجة "موافق دائما"، مما يعني أنها أهم الممارسات التي يقوم بها الطلاب لإجراءات الأمن البيئي من وجهة نظر عينة الدراسة، ويمكن أن يكون مرد ذلك هو خوف الطالب من انتقال الفيروس من خلال التلامس، مع عدم التمكن من غسل أو تعقيم اليدين.
2. المرتبة الثانية: العبارة رقم (4) " يحرص الطلاب على تهوية غرفة الصف"، بمتوسط حسابي قدره (2.38)، وانحراف معياري مقداره (0.58)، وهي درجة " موافق دائما"، مما يعني أنها ثاني أهم الممارسات التي يقوم بها الطلاب لإجراءات الأمن البيئي من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد يكون مرد ذلك معرفة عينة الدراسة أهمية تهوية الصف وأن تهوية الصف تقلل الإصابة بفيروس كورونا وتزيد من الأمن البيئي.

- حصلت خمس عبارات على درجة " موافق إلى حد ما " على مقياس ليكرت الثلاثثي حيث جاءت متوسطاتها الحسابية في سلم الدرجات هي (1.67 – 2.34)، وهذه العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا من وجهة نظر عينة الدراسة كما يلي:

3. المرتبة الثالثة: العبارة رقم (6) "يستخدم الطالب القفازات المستعملة أكثر من مرة " بمتوسط حسابي قدره (2.26)، وانحراف معياري مقداره (0.62) وهي درجة " موافق إلى حد ما "، مما يعني أنها ثالث أهم الممارسات التي يقوم بها الطلاب لإجراءات الأمن البيئي من وجهة نظر عينة الدراسة، وقد يكون سببه قلة الوعي لدى الطالب في أهمية الممارسات الصحية السليمة وتطبيقها.
4. المرتبة الرابعة: العبارة رقم (10) "يحرص الطالب على التباعد الاجتماعي بينه وبين الآخرين" بمتوسط حسابي قدره (2.25)، وانحراف معياري مقداره (0.60)، وهي درجة " موافق إلى حد ما "، وهو ما تؤكد

عليه نتيجة المحور الأول حيث وجود وعي ضعيف بأهمية الممارسات الصحية السليمة مما يجعل ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا ضعيفة.

5. المرتبة الخامسة: العبارة رقم (8) "يعيد الطالب استخدام الكمامة المستعملة أكثر من مرة"، بمتوسط حسابي قدره (1.86)، وانحراف معياري مقداره (0.63) وهي درجة " موافق إلى حد ما "، وهذه النتيجة متوافقة مع المرتبة الثالثة في العبارة رقم (6) " يستخدم الطالب القفازات المستعملة أكثر من مرة "، فبعض الطلاب حين يصل البيت يضع الكمامة والقفازات في جيبه ليعاود استخدامها في اليوم التالي غير آبه بأهمية لبس الكمامة والقفازات الجديدة في كل مرة يذهب بها للمدرسة، مما يؤكد ضعف الوعي بالممارسات الصحية.
6. المرتبة السادسة: العبارة رقم (9) " يعقّم الطالب المقعد والدرج قبل الجلوس عليها " بمتوسط حسابي قدره (1.86)، وانحراف معياري مقداره (0.59)، وهي درجة " موافق إلى حد ما".
7. المرتبة السابعة: العبارة رقم (7) " يرمي الطالب الكمامة المستعملة في الأماكن المخصصة لرميها " بمتوسط حسابي قدره (1.76)، وانحراف معياري مقداره (0.68) وهي درجة " موافق إلى حد ما"، فالطالب يستعمل الكمامة أكثر من مرة وهذا يعني أن الطالب على معرفة ضعيفة بأهميتها في حمايته من فيروس كورونا، وهو ما يؤكد ضعف وعيه بأهمية رميها في المكان المخصص لها.

- حصلت ثلاث عبارات على درجة " لا أوافق " على مقياس ليكرت الثلاثي حيث جاءت متوسطاتها الحسابية في سلم الدرجات هي (1.00 – 1.67)، وهذه العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا من وجهة نظر عينة الدراسة كما يلي:

8. المرتبة الثامنة: العبارة رقم (3) " يرتدي الطالب قفاز اليدين كلما حضر إلى المدرسة " ، بمتوسط حسابي قدره (1.57) ، وانحراف معياري مقداره (0.56)، وهي درجة " لا أوافق "، وتعزو الباحثة ذلك إلى قلة وعي الطالب بأهمية القفازات في التقليل أو الحد من الإصابة بالفيروس.

9. المرتبة التاسعة: العبارة رقم (5) "يرمي الطالب علب التعقيم والمحارم المعطرة في الأماكن المخصصة للرمي" بمتوسط حسابي قدره (1.34)، وانحراف معياري مقداره (0.57) وهي درجة " لا أوافق "، وهذه النتيجة متوافقة مع النتيجة السابقة فجهل الطالب في أهمية استخدام المعقمات في تعقيم اليدين في ظل جائحة كورونا للتقليل من انتقال الفيروس، يؤكد قلة وعيه لضرورة رمي علب التعقيم والمحارم المعقمة في أماكنها المخصصة بعد استخدامها في الحد من انتشار الجائحة.

10. المرتبة العاشرة: العبارة رقم (2) " يرتدي الطالب الكمامة كلما حضر إلى المدرسة" بمتوسط حسابي قدره (1.31)، وانحراف معياري مقداره (0.54) وهي درجة " لا أوافق ".

- بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (2.20) وهو متوسط يقع في المدى (1.67الى 2.34) وهي درجة " موافق إلى حد ما " حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن عينة الدراسة موافقة بدرجة متوسطة على ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية، ويمكن القول بضرورة رفع الوعي الصحي وتعديل السلوكيات الصحية الخاطئة حول النظافة الشخصية والعامة يوميا، والتخلص الآمن من النفايات الصلبة يوميا في أكياس مغلقة وفي الحاويات الخاصة مباشرة.
- اتفقت الدراسة الحالية مع تقرير منظمة الصحة العالمية (2012) أن الصحة البيئية والمهنية تحافظ على سلامة مجتمع الدراسة، ومكاقحة العدوى والوقاية منها، كما واتفقت الدراسة الحالية مع ما جاء في المؤتمر الحادي عشر للتوعية والتعليم البيئي، (2020) في أهمية تعزيز الوعي البيئي كثقافة عامة بين أفراد المجتمع لتحقيق الأمن البيئي، كما واتفقت مع دراسة ستيفن وآخرون 2011 (Stephen and others, 2011) هناك نقص عام في المعرفة بين عينة الدراسة حول القضايا المتعلقة بالصحة البيئية.

3.13 إجابة السؤال الثالث

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسات الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية وفقا لاختلاف متغيرات الدراسة؟

1) إيجاد الفروق تبعا لمتغير المسمى الوظيفي

يوضح الجدول رقم (12) الموجود بالملحق هـ نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، حيث أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.199) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة وهي (0.05)، ولذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، في ممارسة أفراد عينة الدراسة لإجراءات الأمن الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

2) إيجاد الفروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي

يوضح جدول (13) الموجود بالملحق هـ تحليل التباين الأحادي One Way ANOVA لإيجاد الفروق وفقا لمتغير المستوى التعليمي، حيث أن قيمة مستوى الدلالة (0.000) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة وهي (0.05)، أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، من حيث إجراءات الأمن الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية وفقا لمتغير المستوى التعليمي.

ولمعرفة هذه الفروق واتجاهاتها تم استخدام اختبار شيفيه كما يلي:

يوضح جدول رقم (14) الموجود بالملحق هـ اختبار شيفيه ووجود فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بمتغير المستوى التعليمي بين فئة البكالوريوس وفئة الماجستير ولصالح فئة البكالوريوس، بمعنى أن أفراد العينة من مدراء المدارس ومنسقي الصحية المدرسية في المدارس قد أشاروا لوجود إجراءات للأمن الصحي في ظل

جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية أكثر من زملائهم ضمن فئة الماجستير، أما بقية المقارنات لم تظهر فروق دالة إحصائياً.

3) إيجاد الفروق تبعا لمتغير المرحلة الدراسية

يوضح الجدول رقم (15) الموجود بالملحق هـ اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين، حيث أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.759) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة وهي (0.05)، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، في ممارسة أفراد عينة الدراسة لإجراءات الأمن الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير "المرحلة الدراسية".

4) إيجاد الفروق تبعا لمتغير المحافظة

يوضح الجدول رقم (16) الموجود بالملحق هـ تحليل التباين الأحاديOne Way ANOVA وفقا لمتغير المحافظة، حيث إن قيمة مستوى الدلالة (0.043) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة وهي (0.05)، أي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، لإجراءات الأمن الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية وفقا لمتغير المحافظة. ولمعرفة اتجاه هذه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه كما يلي:

يوضح جدول رقم (17) الموجود بالملحق هـ تحليل شيفيه لإيجاد الفروق تبعا لمتغير المحافظة، ويبين وجود فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بمتغير المحافظة بين محافظتي جنين وطولكرم من جهة وبين قلقيلية من جهة أخرى ولصالح أفراد العينة من المدراء ومنسقي الصحة المدرسية في كل من جنين وطولكرم ولصالح جنين وطولكرم، بمعنى أن أفراد العينة من مدراء المدارس ومنسقي الصحية المدرسية في المدارس من جنين وطولكرم قد أشاروا لوجود إجراءات للأمن الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري ومديرات

ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية أكثر من زملائهم في قلقيلية، أما بقية المقارنات لم تظهر فروق دالة إحصائياً.

5) إيجاد الفروق تبعا لمتغير الجنس

يوضح جدول (18) الموجود بالملحق هـ اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس، حيث أن قيمة مستوى الدلالة هي (0.003) وهذه القيمة أقل من القيمة المحددة وهي (0.05)، يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، في ممارسة أفراد عينة الدراسة لإجراءات الأمن الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية تعزى لمتغير الجنس"، وكانت الفروق لصالح الإناث، بمعنى أن المديرات ومنسقات الصحة المدرسية قد أشرن لوجود إجراءات للأمن الصحي في ظل جائحة كورونا في محافظات فلسطين الشمالية أكثر من الذكور، واتفقت الدراسة مع دراسة فريحات (2010) التي بينت وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الإناث في في دور الإدارة المدرسية في تحقيق بيئة مدرسية آمنة.

6) إيجاد الفروق تبعا لمتغير العمر

يوضح جدول (19) الموجود بالملحق هـ تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد الفروق وفقا لمتغير العمر، حيث أن قيمة مستوى الدلالة (0.165) وهذه القيمة أكبر من القيمة المحددة وهي (0.05)، بمعنى أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \geq 0.05$)، لإجراءات الأمن الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية تبعاً لمتغير العمر.

الفصل الرابع

استنتاجات وتوصيات الدراسة

يستعرض الفصل الرابع الملخص والاستنتاجات التي توصلت إليها الدراسة، والتوصيات التي تم وضعها بناء على تلك النتائج، وختم هذا الفصل بمجموعة من المقترحات ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

4.1 نتائج الدراسة

إجابة السؤال الأول: ما درجة معرفة الطلاب بالممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية؟

حصلت ثلاث عبارات على درجة متوسطة "أوافق إلى حد ما" على مقياس ليكرت الثلاثي حيث جاءت متوسطاتها الحسابية في سلم الدرجات هي (من 1.67 إلى 2.33) وهذه العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا من وجهة نظر عينة الدراسة كما يلي: " يعرف الطالب أن الأمن البيئي مرتبط بظاهرة الأمن الصحي "، يليها " يحرص الطالب على معرفة مكان رمي القفازات في الأماكن المخصصة لها بعد استخدامها"، ثم "يعلم الطالب أهمية رمي الكمامة والقفازات المستعملة في الأماكن المخصصة لها بعد استخدامها ".

حصلت باقي العبارات وعددها ست عبارات على درجة " لا أوافق " على مقياس ليكرت الثلاثي حيث جاءت متوسطاتها الحسابية في سلم الدرجات هي (من 1 إلى 1.66)، وجاءت أقل ثلاث عبارات من حيث متوسطها الحسابي مرتبة ترتيبا تنازليا كما يلي: "يعرف الطالب أن عدم التزامه بتوجيهات منسقي الصحة المدرسية سيزيد من فرص الإصابة بفايروس كورونا"، يليها "يعلم الطالب أهمية استخدام المعقم لتعقيم اليدين بعد لمس الأسطح المدرسية"، وأخيرا "يعرف الطالب أهمية ارتداء الكمامة كوقاية من التلوث بفايروس كورونا".

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (1.63) وهو متوسط يقع في المدى (من1 إلى 1.66) وهي درجة " لا أوافق " حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن عينة الدراسة غير موافقة على معرفة الطلاب بالممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية

- إجابة السؤال الثاني: ما درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية؟

حصلت عبارتان على درجة " أوافق دائما" على مقياس ليكرت الثلاثي حيث جاءت متوسطاتها الحسابية في سلم الدرجات هي (2.34 – 3.00)، وجاءت هذه العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا من وجهة نظر عينة الدراسة كما يلي: "يرتدي الطالب قفاز اليدين كلما حضر إلى المدرسة"، يليها " يحرص الطلاب على تهوية غرفة الصف".

حصلت خمس عبارات على درجة " موافق إلى حد ما " على مقياس ليكرت الثلاثي حيث جاءت متوسطاتها الحسابية في سلم الدرجات هي (1.67 – 2.34)، وجاءت أعلى ثلاث عبارات من حيث متوسطها الحسابي من وجهة نظر عينة الدراسة مرتبة ترتيبا تنازليا كما يلي: "يستخدم الطالب القفازات المستعملة أكثر من مرة" يليها "يحرص الطالب على التباعد الاجتماعي بينه وبين الآخرين"، ثم " يعيد الطالب استخدام الكمامة المستعملة أكثر من مرة ".

حصلت ثلاث عبارات على درجة " لا أوافق " على مقياس ليكرت الثلاثي حيث جاءت متوسطاتها الحسابية في سلم الدرجات هي (1.00 – 1.67)، وهذه العبارات مرتبة ترتيبا تنازليا من وجهة نظر عينة الدراسة كما يلي: "يستخدم الطالب المعقمات في تعقيم اليدين"، يليها"يرمي الطالب علب التعقيم والمحارم المعطرة في الأماكن المخصصة للرمي" وأخيرا " يرتدي الطالب الكمامة كلما حضر إلى المدرسة".

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (2.20) وهو متوسط يقع في المدى (1.67الى 2.34) وهي درجة " موافق إلى حد ما " حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن عينة الدراسة موافقة بدرجة متوسطة على ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية.

إجابة السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسات الطلاب لإجراءات الأمن الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية وفقا لاختلاف متغيرات الدراسة؟

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المسمى الوظيفي، ومتغير المرحلة الدراسية، ومتغير العمر.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في استجابات أفراد عينة الدراسة تعزى لمتغير المستوى التعليمي لصالح فئة بكالوريوس، ومتغير المحافظة لصالح جنين وطولكرم، ومتغير الجنس لصالح الإناث.

4.2 محددات الدراسة

- الحدود المكانية: تقتصر الدراسة على مدارس التعليم العام في محافظات فلسطين الشمالية أساسية وثانوية.
- الحدود الزمانية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي(2021- 2022).
- الحدود البشرية: تقتصر الدراسة على مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في جميع مدارس التعليم العام في محافظات فلسطين الشمالية.
- الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية.

4.3 توصيات الدراسة

تم وضع توصيات بناء على نتائج الدراسة كما يلي:

نتيجة المحور الأول:

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الأول (1.63) وهو متوسط يقع في المدى (من1 إلى 1.66) وهي درجة " لا أوافق " حسب المقياس المستخدم ، مما يعني أن عينة الدراسة غير موافقة على معرفة الطلاب بالممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية وعليه نوصي بما يلي:

1. ضرورة تعاون مدير المدرسة ومنسق الصحة المدرسية في إصدار نشرات دورية تعرّف الطلاب بأهمية الأمن الصحي على البيئة وتأثير ذلك على الطلاب أنفسهم.
2. إقامة ندوات وحلقات نقاش تعمل على إشراك االطلاب مع الهيئات والشركات البيئية لتوعيتهم في مجال الممارسات الصحية والبيئية الصحيحة.
3. تنويع المجالات الإذاعية في الإذاعة الصباحية، وخلق وعي صحي سليم، وتوضيح أهمية الممارسات الصحية السليمة وتأثيرها على تحقيق بيئة صحية سليمة.

نتيجة المحور الثاني:

بلغ المتوسط الحسابي العام للمحور الثاني (2.20) وهو متوسط يقع في المدى (1.67الى 2.34) وهي درجة " موافق إلى حد ما " حسب المقياس المستخدم، مما يعني أن عينة الدراسة موافقة بدرجة متوسطة على ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية.

وعليه نوصي بما يلي:

1. إقامة أنشطة مدرسية تركز على زرع الممارسات الصحية والبيئية السليمة وتأثيرها على الأمن الصحي.
2. عقد ندوات وورش عمل تتعلق بكيفية وأهمية وضع رؤية بيئية لكل مدرسة يتم تحقيقها من خلال تعاون إدارة المدرسة والطاقم التدريسي والطلاب.
3. استخدام التربية البيئية ضمن المنهج الرسمي وغير الرسمي للتركيز على أهمية البيئة الصحية السليمة وتأثيرها على الأمن الصحي.

4.4 مقترحات الدراسة

1. إجراء دراسات تتناول دور التربية البيئية في تفعيل ممارسات صحية لتحقيق الأمن البيئي.
2. إجراء دراسات تتناول وجهة نظر المعلمين والطلبة للتعرف على درجة تحقيق الأمن الصحي البيئي خلال جائحة كورونا للوقوف على أهم الأهداف.
3. إجراء دراسات للتعرف على المعوقات التي تحد دون تحقيق الأمن البيئي الصحي في المدارس لمحاولة الحد منها في ظل جائحة كورونا وغيرها.

المراجع العلمية

المراجع العربية

عياصرة، أحمد. (2012). التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها، ط1. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

الرفاعي، أروى. (نيسان, 2014). درجة تمثل طلبة المدارس في محافظة إربد للقيم البيئية من منظور إسلامي. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسي، جامعة القدس المفتوحة، مجلد 2، العدد 6، الصفحات 235- 268.

القطيم، أسماء عبد الله. (2021). مدى تضمين مفاهيم الأمن البيئي في محتوى كتب العلوم للمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية. مجلة العلوم التربوية، جامعة الإمام محمد بن سعود، العدد (26)، 15- 70.

الإمامي، بسام. (2011). مستوى الوعي الصحي ودرجة الممارسة الصحية لدى طلبة المرحلة الأساسية في مدارس محافظة معان. مجلة التربية، مجلد 1، عدد 145، 117- 149.

القانون الأساسي الفلسطيني. (2003). القانون الدستوري، القوانين والأحكام الفلسطينية، . فلسطين.

أفد، المنتدى العربي للبيئة والتنمية. (2020). الصحة والبيئة في البلدان العربية، التقرير السنوي الثالث عشر. بيروت: الجامعة الامريكية.

بوجلطية، أمينة. (2017). أخلاقيات الإدارة ودورها في تدعيم المسؤولية البيئية في المؤسسة الاقتصادية، دراسة حالة مؤسسة الأنابيب البلاستيكية بالشلف. مجلة أرصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية، مجلد 4، عدد 1، 240- 210.

دير، أمينة. (2014). أثر التهديدات البيئية على واقع الأمن الإنساني في أفريقيا،رسالة ماجستير، قسم العلوم والسياسات والعلاقات الدولية. جامعة بسكرة، الجزائر.

يعقوب، بلبشير. (2018). أبعاد مفهوم الأمن البيئي والتنمية المستدامة في التشريع الجزائري والمواثيق الدولية. مجلة الفقه والقانون، عدد 68، 96- 121.

تقرير منظمة الصحة العالمية. (2015). الوقاية من العدوى ومكافحتها أثناء الرعاية الصحية لحالات الإصابة المحتملة أو المؤكدة بعدوى فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. منظمة الصحة العالمية.

تقرير منظمة الصحة العالمية. (2020). نصائح بشأن استخدام الكمامات في سياق جائحة كوفيد 19. منظمة الصحة العالمية.

تقرير منظمة الصحة بالتعاون مع يونيسيف لكل طفل. (2020). اعتبارات بشان تدابير الصحة العمومية الخاصة بالمدارس في سياق جائحة كوفيد 19. منظمة الصحة العالمية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة.

تقرير مؤتمر التوعية والتعليم البيئي. (2020). الواقع البيئي والصحي خلال جائحة كوفيد 19. مركز التعليم البيئي، الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة.

تقرير وزارة التربية والتعليم الفلسطين. (2020). خطة العودة إلى المدارس في ظل استمرار جائحة كورونا، وزارة التربية والتعليم. فلسطين.

تقرير وزارة الصحة الفلسطينية. (2020). الدليل الإجرائي الصحي لعودة الطلاب الآمنة للمدارس الفلسطينية في ظل جائحة كورونا. وزارة الصحةالفلسطينية، فلسطين.

تقرير وزارة الصحة الفلسطينية. (2021– 2023). الاستراتيجية الصحية الوطنية . وزارة الصحة الفلسطينية، فلسطين.

تقرير وقاية .(2020) .الدليل الاسترشادي للوقاية من جائحة كوفيد 19 في أماكن العمل .هيئة الصحة العامة.

تقرير يونيسيف لكل طفل. (2020). جاهز للعودة: مجموعة الأدوات التدريبية لجاهزية المعلم. يونيسيف لكل طفل، .

تقريرالتنمية البشرية. (2020). تحديات أمن الإنسان في البلدان العربية. برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الأمم المتحدة.

كوسة، جميلة. (2020). آثار النفايات الإلكترونية على الأمن البيئي والصحة العامة. مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، مجلد 12، العدد (1)، 1194– 1180.

الفريحات، ختام محمود. (2010). دور الإدارة المدرسية في تحقيق مضامين مبادرة جلالة الملكة رانيا العبد الله "معا نحو تحقيق بيئة مدرسية آمنة" من وجهة نظر مديري ومديرات المدارس الحكومية في محافظة عجلون. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد.

دستور دولة فلسطين. (2003). المجلس الوطني الفلسطيني. فلسطين.

دليل الصحة المدرسية. (2004). مديرية التربية والتعليم العالي فلسطين: الإدارة العامة للصحة المدرسية.

ذوقان عبيدات وآخرون. (1999). البحث العلمي، مفهومه وأدواته، وأساليبه ط11. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.

أبو زر، سامر سليم. (2020). آثار التلوث البيئي على الصحة في غزة في ظل انتشار جائحة كوفيد 19. شبكة المنظمات البيئية، أصداقاء فلسطين، 200- 219.

فضة، سحر جبر. (2012). دور الإدارة المدرسية في تفعيل التربية الصحية في المرحلة الأساسية بمحافظات غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم أصول التربية، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

سلطة جودة البيئة. (2014). البيئة والتنمية المستدامة في فلسطين. فلسطين: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني.

مرتضى، سلوى والفصيل، وليد. (2013). التربية الصحية لطلبة التعليم المفتوح. سوريا: منشورات جامعة دمشق.

السيد، سميرة. (1995). استراتيجيات وأساليب البحث الاجتماعي. الرياض: جامعة الملك سعود.

البطاينة، سناء. (2016). دور مديرات المدارس في تحقيق بيئة مدرسية آمنة في مدارس منطقة الباحة. مجلة العلوم التربوية، مج 24، ع 1، 265- 294.

حسن، عبد الباسط. (1998). أصول البحث الاجتماعي. القاهرة: مكتبة وهبة.

الذياب، عبد الرحمن بن سعد. (2018). التحديات الراهنة التي تواجه الامن البيئي على المستوى العربي. الشارقة: القيادة العامة لشرطة الشارقة، مركز بحوث الشرطة.

سلامة، عبد الغني. (2020). جائحة كورونا الأداء الفلسطيني في مشهد عالمي متقلب. مجلة دراسات، معهد السياسات العامة، رام الله، مجلد 49، 34- 55.

الشنيفي، علي. (2017). دور قادة المدارس في توفير بيئة تعليمية آمنة لطلاب المدارس الثانوية بمإينة الرياض. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد 26، عدد 2، 327- 348.

مساد، عمر حسن. (2005). الإدارة المدرسية ودورها في الإشراف التربوي. عمان، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع.

هوشات، فوزية. (2018). الأمن البيئي بين مقاربة الأمن الوطني والأمن الإنساني. مجلة العلوم الإنسانية، جامعة منتوري قسنطينة، العدد (50)، 391- 373.

قانون البيئة الفلسطيني. (1999). وزارة الشؤون البيئية، السلطة الوطنية الفلسطينية. فلسطين.

طه، لبيب فالح. (2020). التغيرات والأبعاد الاجتماعية في ظل جائحة كورونا. مجلة دراسات، معهد السياسات العامة، رام الله، مجلد 49، 74- 84.

أبو عمشة، محمد كمال. (2020). تأثير جائحة كورونا على القطاعات الاقتصادية والمالية في فلسطين. مجلة دراسات، معهد السياسات العامة، رام الله، مجلد 49، 8- 33.

علوان، محمد يوسف. (2009). القانون الدولي لحقوق الإنسان: الحقوق المحمية. عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

مركز التعليم البيئي. (2020). الواقع البيئي والصحي خلال جائحة كوفيد 19. مؤتمر التوعية والتعليم البيئي. بيت لحم: الكنيسة الإنجيلية اللوثرية في الأردن والأراضي المقدسة.

سلطان، منال. (2017). دور المعلمين في تعزيز مفاهيم الوعي الصحي لدى تلامذة الحلقة الأولى في مدارس التعليم الأساسي دراسة ميدانية في مدينة طرطوس. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسة الآداب والعلوم الإنسانية، المجلد 39، العدد6، 391- 409.

منظمة الأمم المتحدة. (2015). خطة أهداف التنمية المستدامة 2030. الجمعية العامة للأمم المتحدة.

منظمة الصحة العالمية. (2018). تقرير بعنوان الصحة والبيئة وتغير المناخ، مسودة الاستراتيجية العالمية الصادرة عن المنظمة بشأن الصحة والبيئة وتغير المناخ. جنيف: الأمم المتحدة.

الرفاعي، نعيم. (2013). الصحة النفسية، ط9. سوريا: منشورات جامعة دمشق.

طالب، ولاء. (2020). الثقافة البيئية لدى معلمي علوم الأرض والبيئة في مدارس لواء الأغوار الشمالية ومدى ممارستهم لها في ضوء بعض المتغيرات. مجلة دراسات العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمادة البحث العلمي، مجلد 27، العدد 4، 100- 115.

المراجع الأجنبية

CASEY, O. & CHRISTIAN, J. (2003). Teaching Children about Health, Part II: TheEffect of an Academiccommunity Partnership on Medical Students' Communication Skills. *Educ Health (Abingdon), 16(3)*, 339-47.

Jones, S., & Alxelrad, R. (2007). Healthy and safe school environment, Part 2, physical school environment: results from the school. *Journal of school health, 77 (8)*, 544-556.

OECD. (2020). *Environmental health and strengthening resilience to pandemics, 21 April 2020*. Retrieved from OECD Policy Responses to Coronavirus (COVID-19): http://www.oecd.org/coronavirus/policy-responses/environmental-health-and-strengthening-resilience-to-pandemics-73784e04

Stephen, W., Middleton, W., & Dhitinut, R. (2011). Measuring Environmental Health Perception Among College Students. *The Health Educator , Vol. 43, No.2.*

المواقع الإلكترونية

البنك الدولي. (2010). *تقرير التنمية وتغير المناخ*. تم الاسترداد من التنمية في العالم، تغيير المناخ من أجل التنمية، واشنطن:

https://openknowledge.worldbank.org/bitstream/handle/10986/4387/WDR%20

2010%20-%20Arabic.pdf?sequence=38

المنصة الالكترونية لرصد الحالة الوبائية في كورونا. (2021). *المنصة الالكترونية التفاعلية لرصد إحصائيات كوفيد 19 في فلسطين*. تم الاسترداد من الخدمات الالكترونية، وزارة الصحة، دولة فلسطين:

https://www.moh.gov.ps/portal/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9

-%D8%AA%D8%B7%D9%84%D9%82-

%D9%85%D9%86%D8%B5%D8%A9-

%D8%A7%D9%84%D9%83%D8%AA%D8%B1%D9%88%D9%86%D9%8A%D

8%A9-%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B9%D9%84%D9%8A%D8%A9-

%D8%B9%D8%A8%D8%B1

برنامج الأمم المتحدة. (2002). *تقرير الصحة والأمن الإنساني*. تم الاسترداد من الأمم المتحدة، الدورة التاسعة والأربعون: https://applications.emro.who.int/docs/em_rc49_7_ar.pdf

ترينذز للبحوث والاستشارات. (2021). *«ترينذز» يستطلع الأمن الصحي بعد جائحة كوفيد-19*. تم الاسترداد من ترينذز:

https://trendsresearch.org/ar/clipping/%D8%AA%D8%B1%D9%8A%D9%86%D

8%AF%D8%B2-%D9%8A%D8%B3%D8%AA%D8%B7%D9%84%D8%B9-

%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%85%D9%86-

%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D9%8A-%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%AD%D8%A9

تقرير برنامج الأمم المتحدة. (2007- 2008). *بعنوان محاربة تغير المناخ: التضامن الإنساني في عالم منقسم*. تم الاسترداد من التنمية البشرية :

https://www.un.org/ar/millenniumgoals/pdf/HDR_20072008_AR_complete.pdf

تقرير برنامج الأمم المتحدة. (2007- 2008). *محاربة تغير المناخ: التضامن الإنساني في عالم منقسم*. تم الاسترداد من تقرير التنمية البشرية:

https://www.un.org/ar/millenniumgoals/pdf/HDR_20072008_AR_complete.pdf

تقرير منظمة الصحة العالمية. (2007). *يوم الصحة العالمي: نقاش بشأن الأمن الصحي الدولي*. تم الاسترداد من منظمة الصحة العالمية:

https://www.who.int/ar/director-general/speeches/detail/world-health-day-debate-on-international-health-security

تقرير منظمة الصحة العالمية. (2012). *صحة البيئة في مرافق الرعاية الصحية مع التركيز على نحو خاص على نفايات الرعاية الصحية، المركز الإقليمي لصحة البيئة (CEHA)، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط*. تم الاسترداد من منظمة الصحة العالمية: - http://www.emro.who.int/ar/ceha/ceha-events/workshop-environmental-health-medical-waste.html

تقرير منظمة الصحة العالمية. (2017). *عمل الأمم المتحدة كهيئة واحدة من أجل التصدي للأسباب البيئية الجذرية التي تقف وراء اعتلال الصحة*. تم الاسترداد من مركز وسائل الإعلام، منظمة الصحة العالمية:

https://apps.who.int/mediacentre/commentaries/2017/one-un-environmental-health/ar/index.html

تقرير اليونيسيف بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية. (2020). *رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد 19 والسيطرة عليه في المدارس*. يونيسيف، الأمم المتحدة. تم الاسترداد من اليونسيف: https://www.unicef.org/media/65871/file

تقرير منظمة الصحة العالمية. (2022). *يوم الصحة العالمية لعام 2022 يدعو إلى حماية كوكبنا وصحتنا*. تم الاسترداد من منظمة الصحة العالمية، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط: http://www.emro.who.int/ar/media/news/world-health-day-2022-calls-to-protect-our-planet-and-our-health.html

المشعل، سليمان. (2011). *ثقافة وتطبيقات الأمن البيئي العالمي*. تم الاسترداد من صحيفة الاقتصادية: http://www.aleqt.com/2011/08/30/article_574696.html

قانون رقم 7 قانون البيئة الفلسطيني. (1999). *قانون رقم 7 لسنة 1999 بشان البيئة في فلسطين*. تم الاسترداد من القوانين والأحكام والتشريعات بشأن البيئة: https://maqam.najah.edu/legislation/250

منظمة الصحة العالمية. (1986). *تعزيز الصحة، المؤتمر الدولي الأول لتعزيز الصحة أوتاوا*. تم الاسترداد من https://www.who.int/teams/health-promotion/enhanced-wellbeing/first-global-conference

موقع وزارة التربية والتعليم العالي. (2022). *الإدارة العامة للصحة المدرسية*. تم الاسترداد من وزارة التربية والتعليم العالي، دولة فلسطين: https://www.mohe.ps/home/%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AD%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D9%8A%D8%A9-/%D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%87%D8%AF%D8%A7%D9%81

موقع وزارة الصحة الفلسطينية. (2021). *نصائح لطلبة المدارس ضمن خطة العودة الآمنة للمدارس، إرشادات وقائية لطلبة المدارس في ظل جائحة كوفيد*. تم الاسترداد من التثقيف الصحي، وزارة الصحة:

https://www.moh.gov.ps/portal/%D9%86%D8%B5%D8%A7%D8%A6%D8%AD-%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%A8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AF%D8%A7%D8%B1%D8%B3-%D8%B6%D9%85%D9%86-%D8%AE%D8%B7%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%AF%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A2-2/

موقع وزارة العليم العالي والبحث العلمي. (2020). *الإدارة العامة للصحة المدرسية*. تم الاسترداد من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، دولة فلسطين:

https://www.mohe.pna.ps/hierarchy/Directorates-General-of-Education/Directorate-General-of-School-Health

الملاحق

ملحق أ

الاستبانة في صورتها الأولية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم البيئية

سعادة الدكتور/.....حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان " **الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا في فلسطين – دراسة ميدانية مطبقة على عينة من منسقي الصحة المدرسية في مدارس التعليم العام في المحافظات الشمالية**" وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية، حيث تهدف الدراسة إلى:

1) التعرف على الممارسات الصحية للطلاب في ظل جائحة كورونا.

2) التعرف على درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا في محافظات فلسطين الشمالية.

3) التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسة الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر منسقي الصحة المدرسية في محافظات فلسطين الشمالية وفقا لاختلاف متغيرات الدراسة (المحافظة، الجنس، العمر، المستوى التعليمي).

وتضع الباحثة بين أيديكم هذه الاستبانة، والتي تشتمل على قسمين: القسم الأول: يتضمن البيانات الأولية عن أفرد عينة الدراسة. أما القسم الثاني فيتضمن عددا من العبارات المقسمة تبعا لمجالات الدراسة.

آملين من سعادتكم التكرم بتحكيم الاستبانة المرفقة من حيث وضوح العبارات ودرجة ملاءمتها وسلامة صياغتها اللغوية وإبداء ما ترونه من تعديلات، علما بأن فقرات الاستبانة سوف تقاس على مقياس ليكرت الثلاثي (عالية _متوسطة _ منخفضة).

ولكم جزيل الشكر والامتنان لحسن تعاونكم.

الباحثة

كاملة حسين الدلو

القسم الأول: البيانات الأولية

1) المحافظات الشمالية

أ) جنين ☐

ب) طوباس ☐

ج) طولكرم ☐

د) قلقيلية ☐

هـ) نابلس ☐

و) سلفيت ☐

2) الجنس

ذكر ☐

أنثى ☐

3) العمر

أقل من 25 سنة ☐

من 25 إلى أقل من 35 سنة ☐

من 35 إلى أقل من 45 سنة ☐

أكثر من 45 سنة ☐

4) المستوى التعليمي

ثانوية عامة ☐

بكالوريوس ☐

ماجستير ☐

دكتوراة ☐

غير ذلك ☐

القسم الثاني: الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا في فلسطين دراسة ميدانية مطبقة على عينة من منسقي الصحة المدرسية في مدارس التعليم العام في المحافظات الشمالية

م	العبارات	رأي المحكمين						التعديل المقترح
		الصياغة والوضوح		مناسبة العبارة للمحور		سلامة العبارات لغويا		
		واضحة	غير واضحة	مناسبة	غير مناسبة	سليمة	غير سليمة	
المحور الأول: درجة معرفة الطلاب بالممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا								
1	يعرف الطالب أهمية ارتداء الكمامة كوقاية من التلوث بفايروس كورونا							
2	يعلم الطالب أهمية استخدام المعقم لتعقيم اليدين بعد لمس الأسطح المدرسية							
3	يعلم الطالب أهمية رمي الكمامة والقفازات المستعملة في الأماكن المخصصة لها بعد استخدامها							
4	يحرص الطالب على معرفة مكان رمي القفازات في الأماكن المخصصة لها بعد استخدامها							

5	يقتنع الطالب أن له دور فعال في المحافظة على نظافة البيئة المدرسية في الحد من انتشار فايروس كورونا							
6	يعرف الطالب أن الأمن البيئي مرتبط بظاهرة الأمن الصحي							
7	يعلم الطالب أن رمي النفايات الخاصة بكورونا في أماكنها المحددة تقلل من المشاكل الصحية وتزيد الأمن البيئي							
8	يقتنع الطالب بجهود منسقي الصحة المدرسية في زيادة الأمن البيئي الصحي							
9	يعرف الطالب أن عدم التزامه بتوجيهات منسقي الصحة المدرسية سيزيد من فرص الإصابة بفايروس كورونا							
المحور الثاني: درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا								
11	يستخدم الطالب المعقمات في تعقيم اليدين							
12	يرتدي الطالب الكمامة كلما حضر إلى المدرسة							
13	يرتدي الطالب قفاز اليدين كلما حضر إلى المدرسة							
14	يحرص الطلاب على تهوية غرفة الصف							

15	يرمي الطالب القفازات المستعملة في الأماكن المخصصة للرمي							
	يستخدم الطالب القفازات المستعملة أكثر من مرة							
16	يرمي الطالب الكمامة المستعملة في الأماكن المخصصة لرميها							
	يعيد الطالب استخدام الكمامة المستعملة أكثر من مرة							
17	يعقّم الطالب المقعد والدرج قبل الجلوس عليها							
18	يحرص الطالب على التباعد الاجتماعي بينه وبين الآخرين							

ملحق ب

جدول المحكمين

م	المحكم	الرتبة	التخصص	الجامعة
.1	الدكتور يوسف محمود سلامة	أستاذ مساعد	بيوتكنولوجي هندسة الجينات	مركز أبحاث النجاح للسرطان والخلايا الجذعية، قسم التشريح والكيمياء الحيوية والوراثة، كلية الطب_ جامعة النجاح
.2	الدكتور عبد الفتاح الملاح	أستاذ مساعد	الهندسة المدنية والبيئية	قسم المياه والبيئة– جامعة النجاح
.3	الدكتور سمير شديد	أستاذ مشارك	هندسة مياه وبيئة	معهد الدراسات العليا للمياه والبيئة
.4	الدكتور عنان فخري الجيوسي	أستاذ مشارك	هندسة مياه وبيئة	مركز أبحاث الطاقة والمياه والأمن الغذائي

ملحق ج

الاستبانة النهائية

جامعة النجاح الوطنية

كلية الدراسات العليا

قسم العلوم البيئية

حضرة /..... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بدراسة ميدانية بعنوان " **الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا في فلسطين – دراسة ميدانية مطبقة على عينة من مدراء المدارس، ومنسقي الصحة المدرسية في مدارس التعليم الثانوي في المحافظات الشمالية**" وذلك كمتطلب للحصول على درجة الماجستير في العلوم البيئية.

حيث تهدف الدراسة إلى:

4) التعرف على الممارسات الصحية للطلاب في ظل جائحة كورونا.

5) التعرف على درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا في محافظات فلسطين الشمالية.

6) التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى (0.05) في ممارسة الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر (مدراء ومديرات المدارس، ومنسقي الصحة المدرسية) في مدارس التعليم الثانوي في محافظات فلسطين الشمالية وفقا لاختلاف متغيرات الدراسة (المسمى الوظيفي، المحافظة، الجنس، العمر، المرحلة الدراسية، المستوى التعليمي).

وتضع الباحثة بين أيديكم هذه الاستبانة، والتي تشتمل على قسمين: القسم الأول: يتضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة. أما القسم الثاني فيتضمن عددا من العبارات المقسمة تبعا لمجالات الدراسة.

ولأنكم جزء رئيس وجوهري من هذه الدراسة، ولأهمية الموضوع الذي تطرحه الإستبانة، نأمل منكم تعبئة فقراتها بكل دقة، وذلك بوضع إشارة (صح) في المكان الذي ترونه مناسبا، علما بأن إجابتكم ستعامل بسرية تامة، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي فقط.

ولكم جزيل الشكر والامتنان لحسن تعاونكم.

الباحثة

كاملة حسين دلو

القسم الأول: البيانات الأولية

5) المسمى الوظيفي

مدير/ة مدرسة ☐

منسق صحة مدرسية ☐

6) تصنيف المدرسة حسب المرحلة الدراسية

أساسي ☐

ثانوي ☐

7) المحافظات الشمالية

ز) جنين ☐

ح) طوباس ☐

ط) طولكرم ☐

ي) قلقيلية ☐

ك) نابلس ☐

ل) سلفيت ☐

8) الجنس

ذكر ☐

أنثى ☐

9) العمر

أقل من 25 سنة ☐

من 25 إلى أقل من 35 سنة ☐

من 35 إلى أقل من 45 سنة ☐

أكثر من 45 سنة ☐

10) المستوى التعليمي

ثانوية عامة ☐

بكالوريوس ☐

ماجستير ☐

دكتوراة ☐

غير ذلك ☐

القسم الثاني: الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا في فلسطين دراسة ميدانية مطبقة على عينة من مدراء المدارس ومنسقي الصحة المدرسية في مدارس التعليم الثانوي في المحافظات الشمالية.

م	العبارات	أوافق دائما	أوافق إلى حد ما	لا اوافق
المحور الأول: درجة معرفة الطلاب بالممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا				
1	يعرف الطالب أهمية ارتداء الكمامة كوقاية من التلوث بفايروس كورونا			
2	يعلم الطالب أهمية استخدام المعقم لتعقيم اليدين بعد لمس الأسطح المدرسية			
3	يعلم الطالب أهمية رمي الكمامة والقفازات المستعملة في الأماكن المخصصة لها بعد استخدامها			
4	يحرص الطالب على معرفة مكان رمي القفازات في الأماكن المخصصة لها بعد استخدامها			
5	يقتنع الطالب أن له دور فعال في المحافظة على نظافة البيئة المدرسية في الحد من انتشار فايروس كورونا			
6	يعرف الطالب أن الأمن البيئي مرتبط بظاهرة الأمن الصحي			

7	يعلم الطالب أن رمي النفايات الخاصة بكورونا في أماكنها المحددة تقلل من المشاكل الصحية وتزيد الأمن البيئي				
8	يقتنع الطالب بجهود منسقي الصحة المدرسية في زيادة الأمن البيئي الصحي				
9	يعرف الطالب أن عدم التزامه بتوجيهات منسقي الصحة المدرسية سيزيد من فرص الإصابة بفايروس كورونا				
المحور الثاني: درجة ممارسة الطلاب لإجراءات الأمن البيئي الصحي في ظل جائحة كورونا					
.1	يستخدم الطالب المعقمات في تعقيم اليدين				
.2	يرتدي الطالب الكمامة كلما حضر إلى المدرسة				
.3	يرتدي الطالب قفاز اليدين كلما حضر إلى المدرسة				
.4	يحرص الطلاب على تهوية غرفة الصف				
.5	يرمي الطالب علب المعقم والمحارم المعطرة في الأماكن المخصصة للرمي				
.6	يستخدم الطالب القفازات المستعملة أكثر من مرة				
.7	يرمي الطالب الكمامة المستعملة في الأماكن المخصصة لرميها				
.8	يعيد الطالب استخدام الكمامة المستعملة أكثر من مرة				
.9	يعقّم الطالب المقعد والدرج قبل الجلوس عليها				
.10	يحرص الطالب على التباعد الاجتماعي بينه وبين الآخرين				

ملحق د

خطاب تسهيل مهمة باحث

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم
مركز البحث والتطوير التربوي

State of Palestine
Ministry of Education
Center for Educational Research and Development

الرقم: و ت /٢٨/١/١٣٤
التاريخ: 01/16 /2022م

من يهمه الأمر

الموضوع: تسهيل مهمة بحثية

يهديكم مركز البحث والتطوير التربوي أطيب تحية، ويرجو منكم التكرم بتسهيل مهمة الباحثة:

"كاملة حسين مصطفى دلو"

من جامعة النجاح الوطنية للحصول على المعلومات اللازمة لإعداد دراسة بعنوان:

"الأمن البيئي والممارسات الصحية في ظل جائحة كورونا في فلسطين – دراسة ميدانية مطبقة على عينة من مدراء ومديرات المدارس، ومنسقي الصحة المدرسية في مدارس التعليم الثانوي في المحافظات الشمالية."

ملاحظات:

- تتضمن الدراسة توزيع استبيان على عينة من مدراء ومنسقي الصحة المدرسية في المدارس الثانوية الحكومية.
- تتعهد الباحثة بإرفاق أنشطة جمع البيانات، بتنسيق مع منسق البحث والتطوير والعودة في المديرية.
- الاستجابة على الأدوات البحثية من قبل عينة المبحوثين طوعية.
- نظراً لظروف الجائحة يتم تطبيق أدوات البحث عبر الملاءم المعنوية دون تواصل وجاهي مع المبحوثين.

مع الاحترام،،

د. محمد مطر
مدير عام مركز البحث والتطوير التربوي

نسخة: عطوفة وكيل الوزارة المحترم
عطوفة الوكلاء المساعدين المحترمين
السيد مديرون عامين التربية والتعليم/ جنين، طوباس، طولكرم، القدس، نابلس، سلفيت المحترمين
د. حافظ شاهين المحترم المشرف الرئيس على الدراسة -بريد الكتروني- "shaheen@najah.edu"

Tel (+970-562-301092) E-mail (mcerd@moe.edu.ps)

ملحق هـ

الجداول

جدول 11

النسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لترتيب عبارات المحور الثاني

الرقم	العبارات		أوافق دائما	أوافق	لا أوافق	الانحراف المعياري	متوسط الاستجابة	الرتبة
.1	يرتدي الطالب قفاز اليدين كلما حضر إلى المدرسة.	ك	144	159	11	0.56	1.57	8
		%	45.9	50.6	3.5			
.2	يرتدي الطالب الكمامة كلما حضر إلى المدرسة.	ك	228	73	13	0.54	1.31	10
		%	72.6	23.2	4.1			
.3	يستخدم الطالب المعقمات في تعقيم اليدين.	ك	15	162	137	0.57	2.38	1
		%	4.8	51.6	43.6			
.4	يحرص الطلاب على تهوية غرفة الصف.	ك	136	161	17	0.58	2.38	2
		%	5.4	51.3	43.3			
.5	يرمي الطالب علب التعقيم والمحارم المعطرة في الأماكن المخصصة للرمي.	ك	224	73	17	0.57	1.34	9
		%	71.3	23.2	5.4			
.6	يستخدم الطالب القفازات المستعملة أكثر من مرة.	ك	31	169	114	0.62	2.26	3
		%	9.9	53.8	36.3			
.7	يرمي الطالب الكمامة المستعملة في الأماكن المخصصة لرميها.	ك	120	149	45	0.68	1.76	7
		%	38.2	47.5	14.3			
.8		ك	87	182	45	0.63	1.86	5

	يعيد الطالب استخدام الكمامة المستعملة أكثر من مرة.	%	27.7	58	14.3			
.9	يعقّم الطالب المقعد والدرج قبل الجلوس عليها.	ك	97	162	55	0.68	1.86	6
		%	30.9	51.6	17.5			
.10	يحرص الطالب على التباعد الاجتماعي بينه وبين الآخرين.	ك	26	181	107	0.60	2.25	4
		%	8.3	57.6	34.1			
	الدرجة الكلية لفقرات المجال الثاني					0.27	1.90	
	الدرجة الكلية لفقرات جميع الأداة					0.16	1.77	

جدول 12

نتائج اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

المسمى الوظيفي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
مدير مدرسة	195	2.14	0.35	312	1.28	0.199
منسق صحة مدرسية	119	2.20	0.36			

جدول 13

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد الفروق وفقا لمتغير المستوى التعليمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف) المحسوبة	مستوى الدلالة (P)
المربعات بين الفئات	2.40	3	0.800		
المربعات الداخلية	36.67	310	0.118	6.76	0.000
المجموع الكلي	39.07	313	**		

جدول 14

اختبار شيفيه (Scheffee) لإيجاد الفروق تبعا لمتغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	بكالوريوس	ماجستير	دكتوراة	غير ذلك
بكالوريوس	X	*0.19	0.23	0.04
ماجستير		X	0.04	0.14-
دكتوراة			X	0.19-
غير ذلك				X

جدول 15

اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

المرحلة الدراسية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
أساسية	165	2.17	0.35	312	0.308	0.759
ثانوية	149	2.16	0.35			

جدول 16

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) وفقا لمتغير المحافظة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
المربعات بين الفئات	1.42	5	0.28	2.32	*0.043
المربعات الداخلية	37.65	308	0.12		
المجموع الكلي	39.07	313	**		

جدول 17

اختبار شيفيه (Scheffee) لإيجاد اتجاه الفروق وفقا لمتغير المحافظة

المحافظة	طوباس	سلفيت	طولكرم	جنين	نابلس	قلقيلية
طوباس	X	0.05	0.06-	0.07-	0.06	0.12
سلفيت		X	0.12-	0.13-	0.007	0.07
طولكرم			X	0.009-	0.13	0.19*
جنين				X	0.14	0.20*
نابلس					X	0.06
قلقيلية						X

جدول 18

اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة (sig)
ذكر	122	2.09	0.34	312	2.99	0.003
أنثى	192	2.21	0.35			

جدول 19

تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لإيجاد الفروق وفقا لمتغير العمر

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة(ف) المحسوبة	مستوى الدلالة(P)
المربعات بين الفئات	0.63	3	0.21		
المربعات الداخلية	38.43	310	0.12	1.71	0.165
المجموع الكلي	39.07	313	**		

An-Najah National University

Faculty of Graduate Studies

ENVIRONMENTAL SECURITY AND HEALTH PRACTICES IN LIGHT OF THE CORONA PANDEMIC IN PALESTINE A STUDY APPLIED TO A SAMPLE OF SCHOOLS' PRINCIPALS AND HEALTH COORDINATORS IN GENERAL EDUCATION IN THE NORTHERN GOVERNORATES OF THE WEST BANK

By

Kamleh Hussein Mustafa Dalow

Supervisor

Dr. Hafez Qadri Shaheen

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Environmental Sciences, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus - Palestine.

2022

ENVIRONMENTAL SECURITY AND HEALTH PRACTICES IN LIGHT OF THE CORONA PANDEMIC IN PALESTINE A STUDY APPLIED TO A SAMPLE OF SCHOOLS' PRINCIPALS AND HEALTH COORDINATORS IN GENERAL EDUCATION IN THE NORTHERN GOVERNORATES OF THE WEST BANK

By
Kamleh Hussein Mustafa Dalow
Supervisor
Dr. Hafez Qadri Shaheen

Abstract

Objective: The study aimed to find out if there were statistically significant differences at the statistical level (0.05) which could be attributed to gender, age, academic education, job title, and educational stage.

Methodolgy: The researcher used the descriptive analytical approach and a questionnaire as a tool for the study, the study participants, randomly selected primary schhols, were (314) high school principals and health coordinators in the northern governorates of the West Bank, Palestine.

Results: The results showed that the participants were not satisfied with students' knowledge of health practices in the light of the Corona (Covid 19) pandemic. However, they were satisfied to a certain extent with the students' practices of environmental security measures. Furthermore, the results showed no differences in the responses of the study participants which could be attributed to job title, school stage, and age variables. However, the results revealed differences in the participants' responses which could be attributed to academic qualification variable in favor of undergraduate degree holders to the governorate variable, in favor of Jenin and Tulkarm, andto the gender variable in favor of females.

Recommendation: In the light of the study results, the researcher recommends school principal and school health coordinator cooperate in producing periodic bulletins to each students about the importance of health security on the environment and its impact on the students themselves, She also suggest organizing school activities that focus on implanting sound health and environmental practices and their impact on health security,

This is in addition to diversifying the content broadcaast on school radio, creating sound health awareness, and highlighting the importance of sound health practices and their impact on achieving a healthy environment.

Keywords: Corona Pandemic; Environmental Security; Health Practices; Palestine; School Health Coordinators.